

امين بغداد المخلوع: العراق الجديد اصبح دولة ميليشيات يحكمها السلاح وليس الديمقراطية

بغداد-رويترز: قال امين بغداد الذي عزل عنوة من
صبه هذا الاسبوع الجمعة ان العراق الجديد اصبح دولة
لبيشيات يحكمها السلاح وليس الديمقراطية. وقال علاء
تميمي في اتصال هاتفي مع رویترز انه انتخب وكانت له
سلام يريد تحقيقها ثم اطرب به في انقلاب شنه مسلحون
من هذه التصرفات تمثل سابقة بالغة الخطورة بالنسبة لبلد
يد الديمocrاطية.

وأضاف ان المسؤولين المنتخبين أصبح يطاح بهم بالقوة
من مثيرة الى ان العراقيين ياتوا يعيشون في دولة
لبيشيات حتى في ظل وجود الامريكيين.

وقال ان الوضع سيكون عند حwil الامريكيين عن العراق
سواء ما كان عليه في عهد صدام، وقال التميمي الذي اختير
م 2003 ليشغل المنصب من بين قائمة صغيرة ان 120 مسلحًا
ستولوا على مكتبه يوم الاثنين ونصبوا بدلا منه حسين
طحان وهو مسؤول محلي منافس وعضو باحد الاحزاب
شيعية الرئيسية التي تقود الحكومة.

وأضاف التميمي انه لم يكن موجودا عندما استولى
مسلحون على مكتبه. وقال انه يخشى على حياته ويعيش
حتى حماية الامريكيين ورفض الكشف عن المكان الذي
حدث منه، وتعارضت روايته لللاحادث مع مقالة الطحان
ذى يشغل ايضا منصب محافظ بغداد. وقال الطحان ان
تميمي نفسه يخضع لتحقيق بسبب اتهامات بالفساد.

واندلعت الازمة في مقر امانة بغداد في الوقت الذي يسابق
يه القادة العراقيون الزمن للانتهاء من مسودة دستور
نقولون انه سيعزز الديمقراطية ويجلب الاستقرار لبلد

مقتل سبعة عراقيين بينهم جندي في ثلاثة هجمات في العراق

■ سامراء (العراق) - اف ب: اعلنت صادر في وزارة الدفاع العراقية لجيش والشرطة الجمعة مقتل سبعة راقين بينهم جندي وسائق يعمل في افة الحرة الأمريكية، في ثلاثة هجمات في العراق.

وقال النقيب في الجيش العراقي في سامراء (120 كلم شمال بغداد) سلام ادري ان «اربعة عراقيين بينهم جندي لاذوا بالفرار».

وتبث قناة الحرة التي تتخذ من العاصمة الأمريكية واشنطن مقرا لها، نشرتين الاولى تتناول قضايا عربية ودولية واخرى تركز على العراق تحت اسم «الحرة عراق».

وتشرف «هيئة البث الأمريكية» من جهة أخرى، قال المصدر ذاته ان دنديا عراقيا قتل وجرح اثنان اخرين ددهما امراة في انفجار عبوة ناسفة على سيارتهم عند المدخل الشمالي لينة سامراء».

واوضح ان «الهجوم وقع عند الساعة السابعة (03.00 تغ)، موضحا ان القوات الأمريكية قامت بـ«baglae» جرحى ونقلهم الى مستشفى المدينة».

من جانبها اعلن مصدر من وزارة دفاع العراقية الجمعة مقتل سائق اكرادا من السليمانية اثناء عودتهم من قبل لدى قناة الحرة على يد مسلحين

بغداد مادى الى مقتل السائق الذي كان يعلم لدى القوات الأمريكية في بغداد بصفة مترجم.

كما ادى الحادث الى اصابة شخص اخر ويعدى محمد شيخ لطيف (28 عاما) وتحمل الجنسية البريطانية، بجروح خطيرة. وقد تم نقله الى قسم الطوارئ في مدينة كركوك وما زالت حالته غير مستقرة، بحسب الطبيب علي عبد الله من مستشفى كركوك العام.

وفي بعقوبة قتل مسلح واصيب اثنان اخران بانفجار عبوة كانوا يزرعونها على الطريق العام فجر اليوم حسبما افاد مصدر في الشرطة العراقية.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان «مسلحا قاتل واصيب اثنان آخران في انفجار عبوة ناسفة كانوا يزرعونها على الطريق العام شمال غرب المدينة».

واضاف ان «قوات الامن العراقية تمكنت من العثور عليهم (...) في مكان انفجار العبوة شمال غرب المدينة على الشارع العام».

وابع ان الشرطة «قامت بنقلهم الى المستشفى على الفور».

مجهولين في منطقة الدورة جنوبى بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار على زيد محمد الذي يعمل سائقا لدى قناة الحرة امام منزله واردوه قتيلا بالحال».

واضاف ان «الاعتداء وقع عند الساعة 10.00 (6.00 تغ) والمسلحين وتبث قناة الحرة التي تتخذ من العاصمة الأمريكية واشنطن مقرا لها، نشرتين الاولى تتناول قضايا عربية ودولية واخرى تركز على العراق تحت اسم «الحرة عراق».

وتشرف «هيئة البث الأمريكية» الحكومية على القناة.

وفي كركوك اعلن المقدم عباس محمود من الشرطة العراقية ان مسلحين خطفوا مواطنا كرديا على الطريق العام بين الخالص وقضاء الطوز (200 كلم شمال بغداد) اثناء عودته من بغداد.

تحطم مروحية عسكرية أمريكية شمال العراق

■ بغداد- قتا: تحطمت مروحية عسكرية امريكية من راز اباتشي بالقرب من كركوك شمال العراق صباح الجمعة.
وذكر الجيش الامريكي في بيان له بهذا الصدد ان حادث اسفر عن اصابة اثنين من الطيارين بجروح. ون اعطاء تفاصيل بشأن الاسباب التي ادت الى تحطم المروحية. وكان الجيش الامريكي قد اعلن يوم امس عن تحطم احدى طائراته التي تعمل دون طيار في مدينة الموصل بشمال العراق. مشيرا الى عدم وقوع اية اضرار بشرية او مادية نتيجة لهذا الحادث.
وكشف عن ان مجاهولين استولوا على حطام الطائرة التي تحتجي على، معدات سекرية حساسة.

اتفاق حول ثلات من النقاط الـ18 العالقة في الدستور

■ بغداد-اف ب: أكد مصدر قريب من نقاشات الجارية بين القادة العراقيين جمعة انه تم التوصل الى اتفاق حول اث من النقاط الـ18 العالقة في دستور العراقي هي تسمية العراق وضع المقاتلين الاكرا (البشيركة) (تطبيع الاوضاع في كركوك). وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «قادة كلبرمانية العراقية توصلوا الى اتفاق حول ثلاثة من النقاط الـ18 عالقة في مسودة الدستور». واهصر ان الاتفاق، المتعلقة «بالنقطة

مزاجا من الاقرارات العربية والتركمانية والاقليات المسيحية.

وبنهاية القادة العراقيون 18 نقطة خلاف على الاقل، كما افادت وثيقة اعدتها لجنة صياغة الدستور، خصوصا بشأن مكانة الاسلام في التشريع والنظام الفدرالي.

ومعظم النقاط العالقة في مسودة كتابة الدستور لها علاقة بالاقرارات مثل الفدرالية وقضية كركوك ومسألة اللغة وعلاقة الدين بالدولة وهوية العراق واسمه وتوزيع الثروات الطبيعية خصوصا النفط.

وأضاف المصدر ان «النقطة الثانية التي اتفق عليها المسؤولون تتعلق بقوات البشمركة الكردية التي أصبحت قوات تابعة لإقليم كردستان»، وليس جزءا من الجيش العراقي.

اما النقطة الثالثة التي تم الاتفاق حولها فتتعلق بتطبيع الاوضاع في مدينة كركوك. وقال المصدر «حيث تم وضع جدول زمني لتطبيع الاوضاع في هذه المدينة في موعد اقصاه الخامس عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل».

وبعد قانون ادارة الدولة للمرحلة

ويموجب قانون ادارة الدولة في العراق يجب تسليم مسودة الدستور الى الجمعية الوطنية العراقية بحلول الخامس عشر من آب (اغسطس) قبل عرض الدستور في استفتاء شعبي في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

الانتقالي الذي وضع مجلس الحكم الانتقالي (2003-2004) الى تطبيق الاوضاع في المدينة لكنه لم يضع جدول زمانيا لذلك.

وتضم كروك احتياطيها نفطيا كبيرا سيلعب دورا حاسما في بناء اقتصاد العراقة المستقبلي. لكن كروك تضم تعلقة باسم الدولة العراقية حيث تم تفاق على تسميتها جمهورية العراق تحدادية». وكان القادة الشيعة يصرون على سمية «جمهورية العراق الاصحادية سلامية» الا ان طلبهم لغى رفضا من قبل حلفائهم الاركان.

مقتل ثلاثة من اتباع الزرقاوي في الموصل

■ الموصل (العراق) - اف ب: أعلنت الشرطة العراقية جماعة مقتلة ثلاثة من أتباع الأصولي المتطرف ابو مصعب الزرقاوي على يد عناصر الشرطة السرية في الموصل.

وقال العميد الركن عبد العزيز الجبوري قائد شرطة نينوى لوكالة ان «الشرطة السرية تمكنت من قتل ثلاثة اشخاص اتباع الزرقاوي بينهم قيادي في عملية خاصة الجمعة في النور الواقع في الجانب الشرقي لمدينة الموصل».

عملية احتيال تكافل الحكومية العداقية مليون دهلاً

وقال رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري لوكالة نايت رايدر في مقابلة «ذا اسبي» انفاق دينار واحد اتال من اجله، اذا كيف تتصور ان يكون شعوري حيال خسارة مثل هذه المبالغ الضخمة؟». وقال السفارة الامريكية في بيان لها ان مسؤولي السفارة «كانوا يقدمون نصائحهم إلى العراقيين حول مخاوفنا المتعلقة بقرارات وزارة الدفاع حول المخصصات وامكانيات الفساد».

وقال التقرير أن تدقيقا عراقيا أشار إلى أن مسؤولين عراقيين عينهم أمريكيون في وزارة الدفاع العراقية استخدموها أسماء ثلاثة شركات وسيطرة لإخفاء الرشاوى التي تلقواها. وأشار إلى أن العقود تضمنت معدات غير ضرورية أو قيمة الطراز أو مبالغ في سعرها.

وقال مجلس التدقيق أن هذه الخسائر بددت أكثر من نصف موازنة وزارة الدفاع السنوية المخصصة لتأسيس الجيش.

■ واشنطن- يو بي أي: ذكرت وكالة «باء» الأمريكية أن محققين عراقيين شفوا عملية احتيال وإهمال أدت إلى سائز تبلغ قيمتها ملياري دولار خلال صفقات نظمها وسطاء.

وذكرت وكالة «أنباء نايت رايدر» نقلًا عن تقرير سري ومقابلات مع مسؤولين أمريكيين و العراقيين أن الوسطاء الذين سبقوا الصفقات دفعوا أو تلقوا رشاوى ملحة في عقود تسليم الجيش العراقي الناشيء.

دعاة الحكيم لاقامة اقليم شيعي في الجنوب تصدم السنة العراقيين تحذيرات من كونها مقدمة لتقسيم البلاد لاقاليم وفدراليات



اثار حملة تفتيش شنّتها الشرطة العراقية على مكتب في جامعة الكاظمية في بغداد (رويترز)

بغداد - من كمال طه:

اثارت دعوة رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم الى اقامة اقليم شيعي في جنوب العراق في اطار الفدرالية صدمة في الاوساط السياسية وخصوصا لدى العرب السنة الذين اعتبروا انها قد تكون مقدمة لتقسيم العراق .
فقد حذر امام سني عضو في هيئة علماء المسلمين من خطورة الفدرالية على وحدة العراق، مؤكدا ان «الفدرالية مؤامرة للتجزئة البالاد».
وقال الشيخ مهدي الصميدعي امام وخطيب مسجد امام القرى في خطبة الجمعة «لقد قلنا ان للاخوة الاكراد في شمال البلاد خصوصيتهم ما دامت فدراليتهم ضمن البلد الواحد اما ان ينقسم البلد الى فدراليات فذلك ما يريده اليهود والاعداء».
وقال «اخاطر الاخوة الاكراد في جنوب البلاد ان لا يقعوا في الفخ واذا بجزء من البلاد يكون ضيعة من ضياع

دوه اخرى». وقال سليم عبد الله القيادي في الحزب الاسلامي العراقي والعضو في لجنة كتابة الدستور لوكالة فرانس برس الجمعة ان «هذه الدعوة تؤكد على حقيقة مخاوف العرب السنة من ان هناك عملية لتجزئة البلد لاقاليم عدة تعطى لها صلاحيات واسعة».

ورأى ان «الشعب العراقي غير مهم»
حالياً لتقدير مثل هذه الفكرة لأنه لا
يمكنه الانتقال من مرحلة المركبة
الخانقة إلى فدرالية واسعة
الصلاحيات»، مشيراً إلى أن «الامر
يقتضي إثارة حالة انتقالية وسطية
حتى نعطي أنفسنا مهلة من الزمن».
وأوضح أن «فكرة الفدرالية يجب أن
تأتي وفق إطار مشروع وطني تقدم فيه
طلبات تنظر فيها في الجمعية الوطنية
القادمة لبيان مدى صلاحية المحافظات
وبعدها يتم تبنيها ويجرى استفتاء
ضمن عموم الشعب لمعرفة رايهم من
المشروع».
وتتابع «اما اللجوء لتجزئة البلد
تدريجياً من محافظات الى اقاليم ليس
على أساس دراسة مفصلة فهذا أمر
مرفوض من قبلنا».
واكمل ان «الحل يمكن من في الاقرارات
بكردستان العراق كواقع حال كاقليل مع
اعتماد الامم المتحدة في ادارة شؤون
المحافظات واعطاءها المزيد من
الصلاحيات».
من جانبه، أكد صالح المطلوك الناطق
الرسمي باسم مجلس الحوار الوطني
العربي (سني) ان دعوة الحكيم
«سببت لنا الصدمة والخوف. فنوقتها
جائء سينماً وقبل ثلاثة أيام فقط من
الموعد الاقصى لتقديم مسودة الدستور
إلى الجمعية الوطنية».
وطالب المطلوك بمناقشة مسألة
الفدرالية من قبل الجمعية الوطنية

نيار الصدر يعلن تحرير اربع رهائن في بغداد

بغداد - من سلام فرج:
عاماً) واللبناني عطا ابراهيم قسطنطين (32 عاماً) واللبناني مصطفى عبد الرسول (20 عاماً) والعراقي حجي علو.
اعلن تيار رجل الدين الشيعي مقدى الصدر الجمعة تحرير اربع رهائن هم اللبنانيان وسوري وعرائقي كردي كانوا محتجزين من قبل احدى الجماعات المسلحة في بغداد.
وقال الشیخ عبد الزهرة السویعیدی من التیار الصدیری فی خطبة الجمعة فی مدینة الصدر ذات الغالبیة الشیعیة شرق بغداد ان «عنادی من بادیه الامر فدیة تبلغ مليون دولار ثم نزیلوا الى مبلغ 15 الف دولار». وأشار الى ان الحاطفین كانوا يقودون سيارات حديثة ويحملون اجهزة الهاتف المحمول ويرتدون حلي وذهب.
واوضح مصدر قريب من التيار الصدري ان «رهائن الاربع هم عراقي كردي ولبنانيان وسوري تم تحريرهم صباح الجمعة في منطقة البنوك شمال شرق بغداد».
والله اعلم: الاربعاء المامض، هشام سالم (37)

لبنانيون يعارضون نشر مشاهد إساءة معاملة معتقل أبو غريب

■ واشنطن-يو بي أي: أفادت
غرير العراقي خشية إثارة الرأي العام في العالم الإسلامي وتهديد حياة الجنود والمسؤولين الأمريكيين.

إساءة معاملة المعتقلين في سجن أبو
الجنرال ريتشارد مايرز، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، شدد في مذكرة تأييد موقف وزارة الدفاع أنه

يعتقد أن نشر هذه المواد سيؤدي إلى «اعمال شغب وعنف وهجمات من قبل المتربدين».

ووردت الوثائق ضمن ملف دعوى رفعت أمام المحكمة الفدرالية في منهاتن من قبل اتحاد الحريات المدنية الأمريكي الذي طالب، وفق قانون حرية المعلومات، بالإفراج عن 87 صورة وأربعة شرائط فيديو التقاطت في أبو غريب، والتي سلم غالبيتها الجندي جوزيف داري الذي خدم في السجن.

وتعكس الوثائق تصميم مسؤولي وزارة الدفاع على منع بث الشرائط ونشر الصور.

وكتب مايرز في مذكرة التي أرخت في 21 تموز (يوليو) أنه علم قبل أربعة أيام أن الإفراج عن الصور والشرائط أصبح وشيكاً فتشاور في الأمر مع الجنرال جون أبي زيد، قائد القيادة الأمريكية الوسطى، والجنرال جورج كيسى، قائد القوات الأمريكية في العراق، اللذين عارضاً أيضاً الإفراج عن المواد.

وشدد مايرز على «إنني أدين بأشد العبارات سوء التصرف وإساءة المعاملة المختصة في هذه المشاهد. إنها غير قانونية وغير أخلاقية ومناقضة لقيم والشخصية الأمريكية».

وسمح القاضي ألفين هلستاين يوم أمس الخميس للاتحاد الأمريكي للشعبين العراقي والأفغاني، من جهة، وقوات الائتلاف، من جهة أخرى».



مصر ستنشر حرس الحدود على طول حدودها مع قطاع غزة

رفق (مصر) - اف ب: أعلن المسؤول في الشرطة المصرية في بنة رفح الحدودية الجمعة ان سبداً منتصف الأسبوع قبل ر 750 عنصراً مسلحاً من حرس حدود على طول حدودها مع طاع تزامناً مع الانسحاب الإسرائيلي منه.

قال هذا المسؤول الرفيع تتوي الذي طلب عدم الكشف عن بته في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان العناصر المزددين لحة خفية سيتمركزون على 12 كلم مقابل مرم فيلادلفيا.

سيبدأ انتشار حرس الحدود مرين تزامناً مع بدء الانسحاب الإسرائيلي في 17 آب (أغسطس) لخطاب غزة وآخلاه مستوىه نائية آلاف.

ستتبادل مصر وإسرائيل خلا م القليلة المقلبة رسائل تتيح هذا

الانتشار كما أفادت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية الخميس.

وهي الرة الاولى التي تنشر فيها عناصر شبه عسكرية مصرية على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر منذ حرب حزيران (يونيو) 1967 عندما احتلت إسرائيل قطاع غزة وصحراء سيناء قبل ان تنسحب من الاخرية وتغادرها الى مصر.

وكان اتفاق السلام المبرم بين إسرائيل ومصر في 1979 ينص على الا ينتشر في المنطقة الموزعة السلاح سوى رجال شرطة يحملون اسلحة خفية.

اوضح المسؤول في الشرطة ان حرس الحدود سيحملون اسلحة خفية لكن ستوضع تحت تصرفهم الوسائل الضرورية للقيام بهمأهم لا سيما البيانات الدوريات المدرعة ووسائل الرؤية الليلية.

وعلن ايهود اولرت النائب الثاني لرئيس الحكومة الإسرائيلي ان الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة سيكون «كاماً وشاملاً. سوف نغادر جميع الاماكن بما فيها ممر فيلادلفيا».

وأقام الجيش الإسرائيلي طريقاً خاصاً لدورياته في هذا الممر الذي يمتد على طول 14 كلم بعد ان دمر العديد من المنازل وأقام جدارين عاليين وسلسلة من ابراج المراقبة. وأكد انه يريد الحفاظ دون حفر انفاق تحت الحدود يستخدمها الناشطون الفلسطينيون لنقل الاسلحه من سيناء الى قطاع غزة.

وعلن المسؤول في شرطة رفح ان «إسرائيل تأمل في ان يمنع نشر قواتنا من تهريب الاسلحه التي يقول الاسرائيليون انهم لاحظوه بين مصر والاراضي الفلسطينية».

لجهاد الاسلامي تحفل بالانسحاب الاسرائيلي

مستوطنة دوغيت شمال غزة .

وتقدم التظاهرة عشرات المسلمين الذين استخدمو سيارات حبوب سوداء وحرماء للمرة الاولى رفعت عليها اعلام فلسطين ورايات «الجهاد الاسلامي» ووضعت عليها اسلحة اوتوماتيكية ورشاشة .

كما شارك مئات الاطفال الذي ارتدوا قمصانا بيضاء موحدة كتب عليها «بالدم نكتب انتصارنا». وقد ادى المسلحون الماثمون التحية «للشهداء» في مقبرة الشهداء بيت لاهيا .

وقال الهندي «العسكريون ادوا التحية الى قادتهم الشهداء الذين كان دمهم دوما سببا في ازالة المستوطنات واقتلاعها».

من جهة أخرى صرخ مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليل الخميس الجمعة عشرة ناشطين في الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية . واوضح المصدر ان تسعة من الناشطين اوقفوا في منطقة جنين والعالشر في نابلس شمالي الضفة الغربية .

وتشن اسرائيل منذ اسابيع حملة اعتقالات في صفوف الجهاد الاسلامي .

غزة . ا ب: ظاهرآآلاف الفلسطينيين من اعضاء صار الجهاد الاسلامي بعد ظهر الجمعة في جباليا على قطاع غزة «للاحتجاج بالانسحاب الاسرائيلي» ردا على بدء «اسبوع القائد» كما افاد مراسل وكالة انس برس .

قال محمد الهندي القيادي البارز في حركة الجهاد الاسلامي الذي كان يتوسط التظاهرة برفقة عدد من اعضاء الحركة ان الهدف من التظاهرة «البدء بالاحتفالات الفلسطينية بهذا النصر» .

اضاف «ستنوج احتفالاتنا بمسيرة شعبية ضخمة شارك فيها السلطة الفاسد طينة والفصائل لترسل رسالة واضحة وموحدة للعالم اتنا شعب مقاوم وحررت دولته وتحرير وطنه» .

اما شدد الهندي على استمرار «جهادنا ومقاومتنا..» .

بدما يتحرر قطاع غزة بالكامل سنجلس مع السلطة الفصائل لنتحدث بكل القضايا ومن بينها ميري» .

انتطلقت التظاهرة من مسجد «عز الدين القسام» في بيت لاهيا وجابت شوارع البلدة ومخييم جباليا باور قبل ان تتمرکز على مدخل الطريق المؤدي الى

الاتحاد الأوروبي مستعد للمساعدة من أجل إنجاح خطة الانسحاب

الرباعية الى الشرق الاوسط الرئيس السابق للبنك الدولي جيمس ولفنسون في مطلع آب (اغسطس) على وجوب تمكين الفلسطينيين من التنقل بحرية بعد الانسحاب الاسرائيلي بين الضفة الغربية وقطاع غزة والا يتحول القطاع الى سجن كبير.

واعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الذي زار المنطقة في تموز (يوليو) ان الاتحاد «مستعد للعب اي دور ايجابي من اجل تسهيل فك الارتباط وما بعد فك الارتباط» مع غزة.

لكنه ارفق هذا العرض بشرط وهو ان يصدر اي طلب عن كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال المصدر الاوروبي بهذا الصدد ان الاتحاد الاوروبي سيكون مستعدا لارسال مفتشي جمارك لراقبة الحدود بين مصر وقطاع غزة بناء على طلب تلقاء من الاسرائيليين الشهر الماضي، غير انه يتضمن موافقة الفلسطينيين.

ويستوجب مثل هذا القرار موافقة دول الاتحاد الاوروبي الـ 25.

وفي هذه الاثناء، يعتزم الاتحاد الاوروبي تعزيز بعنته لمساندة الشرطة الدينية الفلسطينية التي ستكون في الخطوط الامامية بعد الانسحاب الاسرائيلي.

الاوروبى مباشرة الانسحاب الاسرائيلي بالمساهمة على سبيل المثال في التعويض عن المستوطنين الذين يتم اجلاؤهم، غير انه يعتزم تخصيص 60 مليون يورو لاعادة بناء المؤسسات في قطاع غزة وتعزيزها.

واوضح المصدر «في وسع الاتحاد الاوروبي ايضا التدخل حيثما يتوجب القيام بعمل في مجال التخطيط المدنى، لكن المشكلة تكمن في قلة التنسيق» الميداني.

ودعت المفوضية الاوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيريرو- فالدرن الرباعء الى «تعاون مكثف بين اسرائيل والفلسطينيين»، معتبرة ان وحدة هذا التعاون يمكن ان يساهم في التنمية الاقتصادية لقطاع غزة.

وما يزيد من صعوبة الوضع الاقتصادي للاراضي الفلسطينية انها تعتمد بشكل متزايد على المساعدة الدولية نتيجة تفشي البطالة بنسبة تفوق 30 % وانتشار الفقر بمستوى لم يسبق له مثيل.

واوضحت فيريرو- فالدرن ان نجاح الدعم الدولي سيتوقف بصورة خاصة على احترام «معيارين هما تحسن كبير في الوضع الامنى وفي امكانية الوصول الى قطاع غزة والعبور من خلاله) وبالطبع تنسيق الاموال بشكل جيد».

ذلك شدد المؤذن الخاص للجنة

رووكسل - اف ب: بيدى الاتحاد الأوروبي، الجهة المانحة الرئيسية لسطينيين، استعداده لزيارة بهود ساعدة على انجاح عملية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، معبرا عن ته فى تعزيز نفوذه فى المنطقة.

بالغرم من ان الاتحاد الاوروبي سو فى اللجنة الرباعية للشرق سط الى جانب الولايات المتحدة، الا انه وجده سيا والامم المتحدة، حتى الان فى لعب دور سياسى بارز، وذلك بسبب رفض السلطات راثيلية التي نددت بانتظام فى شخصى بالواقف الاوروبى التي بررت منهازة للفلسطينيين.

ويرى ان الاتحاد الاوروبي بتخصيصه 500 مائدة للفلسطينيين تقارب 500 مليون يورو في السنة ما بين تقديمات الاوروبية والدول الاعضاء، تمر في موقع طرف يائز في المنطقة على الصعيد المالي على الاقل، تزتمن البقاء في هذا الموقع.

قال مصدر اوروبي (ان المخولة نواجهها بصفتنا اوروبيين هي انتنا مساندة هذا المجهود خاصة اذا ما تحرى عمليه السلام (...) لكن ما تخفي الحذر الشديد، اذ لا يمكن بدل اي نشاط».

في ما يتعلق بالانسحاب من غزة، غير الوارد ان يمول الاتحاد

ليونيسيف» يحذر من المخاطر على أطفال غزة خلال الانسحاب

الضفة الغربية بدءاً من يوم الاربعاء المقبل. وهذه هي أول مرة تزيل فيها إسرائيل مستوطنات من أراض يزيد الفلسطينيون اقامه دولتهم عليها. وأشارت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إلى أنه اذا لم تسر خطوة إسرائيل لفك الارتباط بشكل سلمي فإن الأطفال سيكونون عرضة للخطر. وأضاف فيرجارا «ذكر جميع المشاركون في هذه العملية بضرورة منح اهتمام خاص لاحتياجات الأطفال».

وأرسل الصندوق مساعدات طارئة لتلبية احتياجات النساء والاطفال المحتملة في مجالات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي. وبدأ العمل من خلال المدارس والمنظمات الاجتماعية لتعليم الاطفال كيف يحمون أنفسهم من الالام أو أجهزة أخرى لم تتفجر. وذكر الصندوق أن نصف سكان غزة تحت سن الثامنة عشرة. وقالت مديرية الصندوق إن فينيمان في بيان «عانيا الاطفال الفلسطينيون والاسرائيليون بشكل معه على مدى السنين الاخيرة بسبب هذا الصدام».

جييف-رويتزر: حذر صندوق الأمم المتحدة لرعاية اليونيسيف الجمعة من أن الاسلحة والمتغيرات ستخلفها إسرائيل وراءها في أعقاب الانسحاب المقرر من غزة تشكل خطراً كبيراً على الصغار وتحث على ضرورة الحذر.

حث الصندوق على ضرورة ابقاء الاطفال بعيداً عن مكان طرولع حدوث المزيد من الوفيات. وقال ان 829 طفلة لحت 18 عاماً بينهن 713 فلسطينياً لاقوا حتفهم على مدى قرابة ستة أعوام منذ اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية ضد انتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 2000.

مارك فيرجارا المتحدث باسم اليونيسيف خلال مؤتمر صحافي «ستكون هناك أسلحة، وقد تكون هناك متغيرات. تكون هناك مخلفات لم تتفجر. هذا هو الخطير».

تعزم إسرائيل إخلاء جميع مستوطناتها في غزة والبالغ 21 ها، حانت أربع مسنته مطلعات من بين 120 مستوطنة في

■ رام الله - ق. ب: يستدل من تقرير طيبيني رسمي أن عدد الفلسطينيين من سقطوا شهداء، منذ اندلاع أضحة الأقصى، في التاسع والعشرين شهر أيلول (سبتمبر) من عام 2000 حتى الحادي والثلاثين من شهر تموز (يوليو) من عام 2005 بلغ 4180 شهيداً. ذكر تقرير صادر عن مركز المعلومات والاتصالات الفلسطيني في الهيئة العامة للتعميمات أن عدد الشهداء منذ اندلاع أضحة الأقصى بلغ 4097 شهيداً، وفي الممّة 82 شهيداً لم يتم تسجيلهم.

حماس تؤكد تمكّنها بالسلاح ورفضها الانضمام لأجهزة السلطة



مقاؤمون فلسطينيون يصلون اثناء عرض عسكري في مخيم جباليا الجمعة

واستبعد أن يؤدي ذلك إلى صدام مع السلطة الفلسطينية.

وقام نحو ألف من نشطاء حماس بتدريبات عسكرية في مخيم جباليا الليلة قبل الماخصية تمهّلّت بإجراء محاكاة لاقتحام مستوطنات وهجمات على قوات إسرائيلية، واختتمت تلك التدريبات بتخرّج دفعه من المقاتلين بحضور القيادة السياسية للحركة.

وتشكّل تصريحات قيادة حماس السياسية والعسكرية تحدياً جديداً للرئيس عباس الذي يسعى إلى بسط سيطرة أجهزة السلطة الأمنية على غزة، ونزع أسلحة الجماعات المسلحة.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الفلسطيني نبيل شعث إن السلطة الوطنية لن تقبل بسلطتين في قطاع غزة في مرحلة ما بعد الانسحاب الإسرائيلي المرتفق، مضيفاً أنه تم عرض مبدأ المشاركة في إدارة سلطة وطنية واحدة للقطاع على الفصائل كافة.

وستكون دوماً على أهبة الاستعداد للرد على اعتداءات إسرائيلية قد تنفذه إسرائيل بعد اندحارها من غزة.

وقال الغندور إن كتائب القسام ستحافظ على قوتها بل ستحاول زيادتها والذى سيتغير فقط هو وسائل قتالها وأماكن العمليات التي ستتركز في الضفة الغربية.

وأشار الغندور إلى أن حماس سترد على أي اعتداءات إسرائيلية لكنها لن تبادر بأي هجوم أثناء الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، وأضاف "كل فعل سيقابل برد فعل، لن نلزم الصمت عن أي فعل يصدر عن العدو الصهيوني".

ونفى الغندور أي نية لعناصر القسام بدخول الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقال أنأعضاء جهازه لن ينخرطوا في صفوف أجهزة الأمن الفلسطينية رغم جهود الرئيس محمود عباس لإقناع الجماعة بأن تفعل هذا للمساعدة في المحافظة على التهدئة،

للاحتفال بالانسحاب الإسرائيلي المرتقب من غزة.

وسار المقاتلون نحو ملعب قريب من مخيم جباليا حيث اجري تدريب بالذخيرة الحية وأشعلت النيران التي قفز منها المقاتلون الذين اجروا تدريبات القسام.. كل فلسطيني امانة لن نحيي عن تحريرها كامل التحرير وسنحارب مستوطنات وهمية لينطلق الرصاص في كل اتجاه ويسمع دوي انفجار عبوات ناسفة.

واعلن القيادي في كتائب القسام احمد الغندور "ابو انس" وهو من المطلوبين الكبار لإسرائيل ان كتائب القسام لن تلقي سلاحها مهما كان الثمن، ومشيراً الى ان معركة القسام لا زالت في بدايتها وإن غزة هي جزء صغير من فلسطين.

وأضاف الغندور "ان الكتائب لن تلقي السلاح مهما حصل وحتى لو قتل جميع افرادها وأوضح القيادي في كتائب القسام ان الكتائب لن تسلم سلاحها بعد الانسحاب من غزة

وأوضحت الدفعة التي جرى تحريرها عشرين من عناصر القسام قال الزهار لهم "ان هذه الارض التي حررتها لن نسمح لأى لص ان يمد يده على شبر منها اذا مدت ستبرها كتائب القسام.. كل فلسطيني امانة لن نحيي عن تحريرها كامل التحرير وسنحارب الفساد".

وجرى تخرّج مقاتلي حماس في مكان عرف قبل ساعات من بدء الاحتفال في حين ظهرت قيادة القسام لأول مرة بوجوها دون لثام ولم يمنع الصحافيون من تصوير ما شاؤوا من مشاهد وصور لهذه القيادة وللعرض العسكري التي أشرفوا عليه.

وتجمعت قرب مدينة الشيخ زايد شمال القطاع مئات المقاتلين من كتائب القسام واصفاً الغندور "ان الكتائب لن تلقي السلاح مهما حصل وحتى لو قتل يلبسونزي العسكري لحركة حماس وهم جميع افرادها واضح القيادي في كتائب القسام ان الكتائب لن تسلم سلاحها بعد الانسحاب من غزة

وأوضحت الدفعة التي جرى تحريرها عشرين من عناصر القسام قال الزهار لهم "ان هذه الارض التي حررتها لن نسمح لأى لص ان يمد يده على شبر منها اذا مدت ستبرها كتائب القسام.. كل فلسطيني امانة لن نحيي عن تحريرها كامل التحرير وسنحارب الفساد".

ووجه الزهار انتقاداً لاذعاً للمسلحين في شوارع غزة والمتورطين في احداث اخلية عندما خاطب نشطاء حماس قائلاً "هذا النموذج الذي ادى لازاحة الاحتلال وليس سلاح السكارى والذين يحتفلون بالسلاح في الشوارع".

وجاءت اقوال الزهار خلال تخرج فوجة من مقاتلي حماس صباح امس بمشاركة مسؤولين سياسيين من حماس شاهدوا عروضاً عسكرية لكتائب القسام باستخدام الذخيرة الحية والقفز عن اطارات سيارات مشتعلة بالنيران وطرق اقتحام مستوطنة ضافة الى الاشتباكات المسلحة.

محمود عباس: اليوم غزة وغدا القدس



ناصر من الامن الفلسطيني يتدرّبون في غزة الجمعة

الاسرائيليين تتنفيذ الاوامر. ومن المقرر ان تعلن الشرطة الاسرائيلية حالة التأهب القصوى ابتداء من احد وأن تعزز حواجز الطرق خارج غزة لرد المحتjin. وستعد السلطة الفلسطينية نشر قوات امن قرب المستوطنات يوم الاحد لضرب طوق امني وقائي حولها لمنع اي هجمات محتملة من جانب الشطرين. ويواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحديا من نشطاء حماس الذين قالوا الجمعة انهم لن يلقوا السلاح كي يمكنهم موافقة قتالهم لاسرائيل. وتريد الفصائل المسلحة التي تقدّم انتفاضة مستمرة منذ نحو خمسة اعوام ان تنسحب لنفسها الفضل. لكن اسرائيل تعهدت بأن ترد بقوّة اذا انتهك النشطاء اثناء اخلاء المستوطنات او بعدد وقف اطلاق النار بدأ منذ ستة أشهر.

حتى لو علمت من قبل بحجم المقاومة اليهودية لكتن فعلت نفس الشيء». وظهور استطلاعات الرأي ان اغلبية الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب من غزة حيث يعيش 8500 مستوطن وسط 1.4 مليون فلسطيني لكن معارضين يقولون ان الخطوة تعتبر خيانة لحقوق توراتية لليهود وتكافى انتفاضة فلسطينية. وقال مجلس المستوطنات اليهودية (بيشع) الذي نظم مظاهرة تل ابيب امس الاول ان عشرات الآلاف من اتباعه سينفركون في مجموعات صغيرة لمحاولة التسلل الى الكتلة الالكترونية الرئيسية في غزة لعرقلة قوات الامن. ووعدت جماعات المستوطنين بان تكون القاومه لعمليات الاجلاء سلمية الا ان المسؤولين يخشون من ان يحولها المتشددون الى مقاومة عنيفة كما يخشون ان يرفض بعض الجنود امر لا سابق له بالتخلي عن مستوطنات على ارض يريدها الفلسطينيون لاقامة دولة وان ذلك يمكن ان يجعل ضغطا دوليا من اجل مزيد من عمليات الانسحاب.

وقال ايضا شارون الذي يراه المستوطنون الان خائفاً بعدما كان يطلق لهم انه «غير نادم» بشأن خطته للانسحاب رغم الانقسامات الحادة التي تشهدتها الدولة اليهودية. ونشرت تصريحات شارون بعد يوم من احتشاد 150 ألفا من اليهوديين في تل ابيب في اضخم مظاهرة للاسرائيليين الساعدين الى عرقلة الانسحاب القرر ان يبدأ يوم الاربعاء ولم تنجح اشهر من المظاهرات والاغلاق الطرق واعمال تحرير في منع خطة شارون من تخفي العقبات السياسية والقانونية التي وضعت في طريقها. وقال شارون «أنا غير نادم.

لو قوفه بشأن مزيد من عمليات الانسحاب، وفي وجهة معارضة يمينية عنفة لخطته للانسحاب اكد شارون مؤخرا انه لا يتعذر ازاله اي مستوطنات اخرى غير المستوطنات الاحدي والعشرين في غزة واربع من 120 مستوطنة في الضفة الغربية من المقرر بالفعل اخlawها. وتنظر الولايات المتحدة الى الانسحاب على أنه نقطة انطلاق محتملة لاستئثار محادثات السلام. لكن شارون اوضح انه لا يتوقع محادثات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين في المستقبل القريب.

ويخشى الفلسطينيون ان يكون الانسحاب من غزة خدعة من اجل الاحتفاظ بمساحات من الضفة الغربية ومنعهم من اقامة دولة من الضفة الغربية الاستمرار، ورغم ذلك يقول بعض المحلين السياسيين ان شارون يقدم على وفي مقابلة مع صحيفة «يديعوت هرونوت» اكد شارون ان خطته «لفك لارتباط» من الصراع مع الفلسطينيين هدف لتعزيز قبضة اسرائيل على التي لاستيطانية بالضفة الغربية والتي تعزم الاحتفاظ بها تحت اي اتفاق سلام مستقبلي مع الفلسطينيين. لكن لدى سؤال شارون عن مصدر بعض من المستوطنات الاكثر عزلة في الضفة الغربية رد قائلا «لن يبقى كل شيء». ستثار هذه المسألة اثناء المرحلة الاخيرة من المفاوضات مع الفلسطينيين».

و قبل خمسة ايام من بدء اجلاء مستوطني غزة فلم يتضح بعد ما اذا كانت تصريحات شارون تعني تخفيفا

مانحون يشترون الدفيئات الزراعية في غزة بمالاين ويعطونها للفلسطينيين

■ القدس المحتلة - رویترز: قالت جماعة اسرائیلية من مانحين أجانب من القطاع الخاص سيسـتـرون صـوب الزـراعـة الـملـوـكـة لـسـتوـنـين بـيهـودـيـفـيـغـزـةـ يـقـابـلـنـحـوـ13ـمـلـيـونـدـولـارـ وـعـطـوهـنـهـلـلـسـلـطـةـ مـصـارـيفـأـخـرـيـجـبـأـخـذـهـاـفـيـالـاعـتـبـارـ".

الخاص والرئيس السابق للبنك الدولي جيمس ولفنسون قدم شخصيا منحة قدرها 500 ألف دولار وسهل منها اخرى تبلغ 14 مليون دولار. المستوطنون سيحصلون على نحو 13 مليون دولار وهناك مصاريف أخرى بعد أن تنسحب اسرائيل من القطاع لاسـبـوعـالمـقـبـلـ.

تعتمـزـاـسـرـايـلـإـزالـةـمـازـنـالـنـحوـ8500ـمـسـتوـنـ اـثـاءـاـنـسـاحـبـمـعـجـمـيـعـمـسـتوـنـاتـغـزـةـوـدـعـهـاـ الدـعـمـسـتـصـبـصـوبـبـلاـقـيـمـةـ.ـوقـالـكـارـنـيـاـنـكـلـ مـزـارـيـيـهـودـيـفـيـغـزـةـسـيـحـصـلـعـلـنـوـارـبـعـاـلـفـيـ 21ـمـسـطـوـنـةـوـالـقـرـآنـيـبيـدـأـيـوـمـالـأـرـبـاعـالـمـقـبـلـ.ـ وـاجـرـتـجـمـاعـةـمـفـاـوـضـاتـفـيـاـلـشـهـرـاـخـيـرـاـ بشـانـ.

شـرـاءـصـوبـالـزـارـعـةـوـاعـطـاهـنـهـلـلـفـاطـسـيـنـيـنـ.ـ وـصـوبـمـقـاـمـةـعـلـىـمـسـاحـةـ3400ـدـونـمـأـنـحـوـ340ـهـكتـاتـ،ـ(ـنـحـوـ850ـفـدانـ).ـوـحـيـدـبـيـانـطـهـلـلـمـسـتـشـارـ.

القانوني للوزير الفلسطيني محمد دحلان الذي ينسق الانسحاب مع الاسرائيليين بالصفقة لكنها قالت اسرائيل يجب ان تسمح بحرية انتقال السلع من غزة الى الفضة الغربية والى الخارج.

واضافت انه دون ضمان السماح بحرية حركة السلع التي ستنتفع في هذه الصوب دون استمرار الدعم ستتصيد الصوب بلا قيمة. وقال كارني ان كل مزار يهودي في غزة سيحصل على نحو ربع الاف دولار عن كل دونم (نحو 45 فدان) من اراضي الصوب. وأضاف (الزارعون سيحصلون على نصف نصيبهم) قبل الانسحاب. وبعد ان يغادر الجيش غزة ويعُكِّر انفه ترکوا جميع املاكهم سمحـصـلـونـعـلـىـ

النصف الآخر من المبلغ.

وتأمل الولايات المتحدة ان تمثل خطة الانسحاب التي تشمل كذلك الانسحاب من اربع مستوطنات من 120 في الضفة الغربية بداية جديدة لحاديات السلام. ويقول المتشددون الاسرائيليون ان الانسحاب سيكون بمثابة مكافأة للنشطاء الفلسطينيين. وقالت محكمة العدل الدولية ان المستوطنات القامة على اراض احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 غير مشروعة، ورحب الفلسطينيون بالانسحاب من اراض يريدون ان تكون جزءا من دولتهم المستقبلية لكنهم يخشون ان تستغل اسرائيل هذه الخطوة لتحكم قضيتها على منطقة اكبر بالضفة الغربية.

دعوات فلسطينية للاحتجاج في المسجد الأقصى لواجهة تهديدات اليهود المطربين

رام الله - القدس العربي

من ولد عوض:

وجهت العديد من الدعوات أمس لبناء شعب فلسطيني لشن الهجوم على المسجد الأقصى لحمايةه من اليهود المتطرفين الذين هددوا باقتحامه غداً الأحد.

وفي مادها الشيشان رائد صلاح إلى يوم غضب ونصرة المسجد الأقصى في كل الأصوات العربية والاسلامية بما مصدر مسوؤل في حركة حماس أمس الجاهير الفلسطينيين للتوجه في يومي 14 و 15 من هذا الشهر إلى المسجد الأقصى المبارك الصلاة والبراءة فيه ومحابيته من الجمجمة الهدوية المنطرفة والتوجه في هذه اليومين بحسب التهديدات التي اطلقتها جماعات يوروبية متطرفة.

وحذر المصدر في بيان صادر عن الحركة من الإجراءات الاسرائيلية التي تهدىء الضفة الغربية عاماً والقدس خاصة وما يمكن أن يمس المقدسات في المدينة القدس في كل الأشكال العام بالانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

مشير إلى أن المسجد الأقصى في

للاستقرار بالشيشان والقدس والساقية الإسلامية والعمل الجاري على ثوابيت المدينة القدس وزرعاً.

وشنده المصدر على أن حركة حماس تعتبر المسجد بالقدس كأهليتها لشن الهجوم على المسجد الأقصى، وتقطيبي المبارك الذي أكمل على حق المسلمين الدين والتقدیم في المسجد من قبل المسلمين الذين يمكن أن المسجد الأقصى يصلب مع سياقون ليصلوا في ساحة البراق.

وأشار إلى أن المسجد الأقصى المبارك يتعرض لخطر حقيقي وتدريجات جدية من قبل المسلمين الأولي.

ومن جهتها دعت الحركة الإسلامية

اليوم الجمعة 8/7/2005 والتي أعادت

على دعوة الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز تحيي المسجد الأقصى

الشهادة وعشرين ألفاً من الجماعات اليهودية المطرفة

والاحتلال الإسرائيلي شارون بتنديده

في القدس التي تتعرض لذبح

مدينة القدس التي تحيي المسجد الأقصى

البيهقي، وعانت المسجد المبارك

لخطفه وحرقه من قبل

الصهاينة الذين يذبحون المسلمين

في القدس ويعذبونهم في

المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

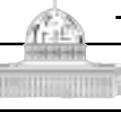
الحادي عشر من شهر رمضان

العام 1426 هـ، وتم العرض

على المسجد الأقصى في القدس

الشيشان، وفي شهر رمضان

الحادي عشر



القدس

Al-Quds

Al-Arabi

«الخواص» لحافظ البرغوثي:

رواية تتعرض للمقامات المقدسة في حكاية عشق بين الذات والارض

سعید محمد سعاده*

سیرة بلا ذات!

المتعارف عليها اجتماعياً ورقابياً، ولم يتردد في تقديم الاب كما هو دون تحميل او إعادة انتاج لحساب درجية من اي نوع، وقد تفضي سيرة د. ادريس و سيرة شكري ابراشا تحليل نفسى كالتى اخصت له سير ساقية من طراز سيرة روسو. ففيبدو الاعتراف في موقف ما بمثابة التطاول على الكتم في موقف آخر، اذ انما زلتنا نعتقد بان الاعتراف قدر تعلاق بالجسد والعنصرين هو سيد الاعترافات كلها، واجدرها بالشجاعة.

ان أكثر ما يتعرض له كاتب هو استخدام سيرته في روایته او نصه الأول، وهذا ما تورط به هنفناوي مثلاً، مما اثار نقاده فلبيك يربون ان يقول بان ابطال هنفناوي في عملي الاول بدوا وهم في كل اعماله اللاحة، ولا يصعب على قارئ ان يركع عليهم هنا او هناك بآسماء اخرى ويطافل اخرى، وقد يكون ما آراء الناقد متكرراً ويأخذ عليه كاتب مثل هنفناوي، فتنة نقاد اخرون يدافعون عن يسمنوه التكابر الأصيل.

ان حذف الذات من السيرة، قد يتم التحايل عليه بالافراط باستخدام ضمير المتكلم، لكن اعتماد الضمائر كما افضحها ميشيل بوترو قد تصيب تقنية حاذقة، فالكلمات التي يقرأها كاتبها كسر البيك كامو في كتاب «وجه الحياة»، عندما قال ان كل كاتب فيها واحد يغدو على امتداد العمر، فالفاتح ليس قدراً رشيقاً يقذن من شجرة الى آخر، ومن غصن الى آخر واحياناً من غابة الى غابة، انه يكتف قليلاً او كثيراً عند حاجسه ويوصل الحفرة تحت قدميه!

ان حذف الذات من السيرة، قد يتم التحايل عليه بالافراط باستخدام ضمير المتكلم، لكن اعتماد الضمائر كما افضحها ميشيل بوترو قد تصيب تقنية حاذقة، فالكلمات التي يقرأها كاتبها كسر البيك كامو في كتاب «وجه الحياة»، عندما قال ان كل كاتب فيها واحد يغدو على امتداد العمر، فالفاتح ليس قدراً رشيقاً يقذن من شجرة الى آخر، ومن غصن الى آخر واحياناً من غابة الى غابة، انه يكتف قليلاً او كثيراً عند حاجسه ويوصل الحفرة تحت قدميه!

هل يمكن لمن لا يعي ذاته، ولا يعياني اكتشافها في اقصى الوحوش ان يكتب سيرة ذاتية؟

وهل يمكن لمن قضى معظم حياته في مثاث الامثال ذات ان يتبع حدوتها وبين الآخرين؟

هذه الاستلة سوهاها تبقى قيد التكرار كلما تعلق الامر بجريدة التعبير عن الذات، وعن ما يدور في عالمها السفلي،

وقد يقتضي وقت طولين ان يغامر المثقف العربي بتدوين حياته كهي، وبالاً حائز لغوى، لأن اقامه على مشروع كهذا ليس مجرد رغبة في افراح الماضي والتخفيف من قلقه، لأنه حين يكتف ايمانه، يكتف ايماناً اياً ما اقول أو ماذا افعل...،

تربيوتها الاشد تفوقها على فلسفة الكتم، والتستر، وماراسة المظمر بعيداً عن العيون.

لكن الموقف الذي يجذب بكتابته سيرته الذاتية لن تسعفه الذرائع في الاحتجاج وراء حاضر لغوى، لأن اقامه على مشروع كهذا ليس بالشيء البسيط، فهو قrib أيضاً، وقد خطط للرس، عزفه قلباً وقلباً.

لهذا قد يجد الكاتب عن حرية الكاتب يمعزل عن الحريات التي ينعم بها الآخرون، محظوظ اهام، لأنه لا يجد لحظة الحصار والطارة قاعدة اجتماعية تستند، ويفدو اشباه يتمثل بتأرجح على قاعدة تنصت منه؛

هل يمكن لمن لا يعي ذاته، ولا يعياني اكتشافها في اقصى الوحوش ان يكتب سيرة ذاتية؟

وهل يمكن لمن قضى معظم حياته في مثاث

الكتكم والسترت، طرأ في ايماناً من تائمه وكثير، وتخونه، فأن من يتدرون في كتابة السيرة ملحوظ، اذ لم يحدث من قبل أن تزاوج ادعاء المعرفة والتقدير ومحاصيل ما بعد الدخانة مع ثقافة تقوسية، ومن يقرون بدور الاندیم هم اضهان من كانوا يقرنون بذلك في زمن غاليلو او بريتو، لكن محكم التقنيش تغير خشب الموكد، وقد تغير حثبات المحاكمة، لكن النتيجة تبقى واحدة، وهي تخلص في انكار غاليلو الجهوبي لدوران الأرض واعتراضه همساً بأنها دوروا

----- شاعر وكاتب من اردن -----

خيري منصور*

كتب جيس ثيرر مقدمة باللغة الفرنسية

و بالسلوب كاريكاتوري لسيرته الذاتية،

التي حملت عنوان «ابي العمصي»،

واسهمل مقدمته بعبارة من تشنلي، يعط

فيها الكاتب بأن لا يقدمو على الابداء؛

يأتين الناس ويستجدون بل كاحد الاباء؛

فالخواص المقدمة اصطفها، يذكر

شريط ان يعتاد عن سواهم من الشيش

بافعال تعد من الخوارق، لكن ثيرر

الكاتب وسام الكاريكاتير يعتذر بان

اليك الناس ويسعدون بل كاحد الاباء؛

يأتين الناس ويستجدون بل كاحد الاباء؛

الفلسطينيون يتطلعون لحياة الاقتصاد المتدحر لقطاع غزة



بياناً مرتجل لقوارب صيادي الأسماك على شاطئ مدينة غزة

البحر مكان جيد لغالبية الفلسطينيين في الضفة الغربية وزوار الضفة الغربية لاستخدام هذا المنتجع الذي سيجلب الكثير من الدخل لشعب غزة.

الصـ	قيود على حركة الاشخاص والتجارة	خراء تصريحا لبناء مرفا بحري
الطـ	فـان غـزـة سـتكـون مـكانـا جـاذـبـا	يـسـتـخـدـم بـطـرـيقـة مـحـدـودـة
ماـهـرـ	لـاسـتـثـمـارـات بـسـبـب قـربـها إـلـى أـورـوـبا	نـتـسـيـقـ معـهاـ. وـيـقـولـ الـاقـتصـاديـ
التـغـيـ	وـالـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ».	مـيرـ عبدـ اللهـ «ـفـيـ حـالـةـ فـتـحـ غـزـةـ
وـيـ	وـيـضـيـفـ عـبدـ اللهـ اـنـهـ بـالـرـغـمـ مـنـ	ـلـعـالـمـ الـخـارـجـيـ وـعـدـمـ وـجـودـ

بنك الكويت الوطني ينوي فتح فرع بدبى

دبي- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني اكبر نوك الكويت الخميس ان البنك ينوي فرع وحدة للعمليات المصرفية استثمارية في مركز دبي المالي العالمي، وقال ابراهيم بدبور رئيس التنفيذى للبنك انه يأمل ان يضم بنك سعودي الى المشروع. ولم يسم البنك. وأوضح ان البنك طلب في الآونة الاخيرة الحصول على خيص لتأسيس وحدة للعمليات صرفية الاستثمارية في مركز دبي على الدولي.

وأعرب عن امله في ان ينضم قريباً لك سعودي الى بنك الكويت الوطني بديلاً اعتقاده ان هناك نقصاً في بنوك الاستثمار العربية ومشيراً الى ان كل يحده في سد هذا النقص.

وبنك الكويت الوطني رابع اكبر بنك عربى، ومركز دبي المالي الدولى يطفلة حرة تديرها الدولة افتتحت في عام 2004، وتأمل دبي من خلاله توسيع نطاق الخدمات المالية.

سيضم المركز سوق دبي المالي

عمر الاماراتية ستبني مجمعا سكنيا بالقاهرة بقيمة اربعة مليارات دولار

■ دبي- اف ب: اعلنت شركة «اعمار العقارية» في دبي الجمعة توقيع اتفاق تشيد مشروع «تلال القاهرة» وسط العاصمة المصرية بقيمة 14.5 مليار درهم (رلعة مليارات دولار)، وذلك في خطوة تؤكد التزام الشركة توسيع نطاق عملها.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان المشروع يحمل اسم «تلال القاهرة» ويقع في منطقة المقطم احدى ضواحي القاهرة على ان يضم ملاعب رياضية وفنادق طعام ومطاعم وملاهي ومدارس واحوالات سباحة ومراكم للعناية الطبية ومجمعات جارية ومساجد. ويتمتد المشروع على مساحة اربعة ملايين متر مربع ويضم بعضاً من مجمعات سكنية تحوي ثلاثين الف شقة فخمة.

وستنطلق ورشة تشبيده في وقت لاحق من العام الحالي على أن تكتمل عام 2016. وستتولى تنفيذ المشروع السكني التجاري الترفيهي شركة «اعمار مصر» التابعة للشركة «اعمار العقارية» التي تتخذ من دولة الامارات مقراً لها وشركة النصر للمباني والانشاءات» التابعة للشركة القابضة للاسكان والسياحة السيينا.

و«اعمار العقارية» شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق دبي المالية. وقد حققت اعمار نمواً كبيراً منذ انطلاقتها عام 1997 وأثارت مشاريعها تمناً عدد متزايداً من المستثمرين في القطاع العقاري.

ويبلغ عدد مشاريعها في دبي 15 مشروعًا ابرزها ناطحة السحب المعروفة باسم «برج دبي» والتي يعتقد أنها الأعلى في العالم و«دبي مول» الأكبر في شرق الأوسط.

أمريكا: ارتفاع العجز التجاري ومستوى قياسي لواردات النفط

■ واشنطن- رویترز: أظهر تقرير كومي الجمعة أن العجز التجاري أمريكي ارتفع بنسبة 6,1 في المئة في زیران (يونيو) الماضي الى 58,8 مليار دولار مع استقرار الصادرات وارتفاع واردات الى مستوى قياسي جديد.

وقالت وزارة التجارة إن العجز التجاري الشهري ارتفع من 55,4 مليار دولار في ايار (مايو). وتجاوز العجز تلك توقعات المحللين الذين قدروا أنه يبلغ 57,3 مليار دولار اذ ارتفاع سعر النفط الى زيادة الواردات في وقت الذي أضرت فيه قوة الدولار الصادرات الامريكية.

وبلغ العجز في ميزان تجارة النفط في حزيران 17,8 مليار دولار ليسجل أعلى عجز على الاطلاق بعد العجز المسجل في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الذي بلغ 17,9 مليار دولار.

وقالت وزارة التجارة إن قيمة واردات النفطية بلغت مستوى 19,19 مليار دولار، وهو مستوى قياسي وبلغ 44,40 نوسط اسعار النفط في حزيران 44,40 دولار للبرميل.

وتجاوز سعر الخام الامريكي خفيف ظهر الجمعة 66 دولارا للبرميل. واقترب بذلك قيمة العجز من مستوى القناس الذي سحاف شرق

غزة- رويترز: مع بدء العدوان الإسرائيلي للانسحاب الإسرائيلي من غزة يستعد الفلسطينيون لراسم احتفالات وطنية. وفي أنحاء قطاع غزة تم استئجار 15 ألف عامل لتنظيم احتفالات لحياء الأعلام والقبعات القمحان، وطبعت الصور واللافتات تأهلاً لتحمل العلم الوطني للفلسطيني.

الانه بعد انتهاء الاحتفالات تحبط شكوك بمستقبل غزة وقابلية قتصادها للحياة. فهذا القطاع ساحة قاحلة من الارض في الطرف الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط طول حوالي 45 كيلومترا وعرض 1,4 كيلومترات. ويعيش نحو 1,4 مليون فلسطيني في غزة اكثر من صفهم اسر من اللاجئين من الحروب السابقة مع اسرائيل.

وفي غزة احد اكبر الكثافات السكانية ومعدلات النمو السكاني في العالم. والفقر واضح في كل تقطاع الشوارع مع وجود اطفال يلعبون حفاة في الرمل قرب أنابيب مجازي فتوحة.

ومعظم سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر اي يقل دخلهم عن دولارين يوميا. ويزيد معدل البطالة عن 60 في المائة كنتيجة لعمليات الاغلاق الاسرائيلية الامنية التي تقلص التجارة عبر الحدود وفرص الحصول على وظائف.

يقول الخبراء ان هذا الموقف يمكن ان يتغير بمجرد ان تتوفر لغزة سبلة للاتصال بالعالم الخارجي من

وزير الخزانة الامريكي: استخدام نفط من الاحتياطي الاستراتيجي غير مطروح

■ واشنطن- رويترز: قال وزير الخزانة الامريكي جون سنو الخميس ان مسألة استخدام نفط من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي لتهيئة الاسعار القياسية امر «غير مطروح». وردا على سؤال في مقابلة مع تلفزيون (سي.ان.بي.سي) حول ما اذا كان استخدام جزء بسيط من الاحتياطي الاستراتيجي قد يساعد في خفض الاسعار قال سنو «ذلك في الواقع امر غير مطروح في ظروف كالتى نواجهها الان». ولامس سعر عقود الخام الامريكي الخفيف لشهر ايلول (سبتمبر) الجمعة 67 دولارا للبرميل..

شركة هندية تبحث مع أرامكو السعودية
تملك حصة في مصفاة نفط تبني في بهاراتندا

■ بهاتيندا (الهند) - رويتز: قال مسؤول كبير الجمعة إن شركة هندوستان للبتروال التابعة للدولة في الهند تجري مباحثات مع شركة أرامكو السعودية وشركات أجنبية أخرى حول تملك حصة في مصفاة جديدة ستبني في بهاتيندا بشمال الهند.

وقال م. ب. لال رئيس الشركة للصحافيين إن المصفاة الجديدة ستقيمهما شركة مشتركة من المرجح أن يملك كل من الطرفين فيها 26 في المئة والباقي سيطره للاكتتاب العام بحلول 2007.

وأضاف «بلغنا مرحلة متقدمة في المحادثات. وتهتم ثلاثة أو أربع شركات متعددة الجنسيات بمتلك حصة في المصفاة. في غضون شهر أو شهرين سنصدر إعلاناً».

وجاءت تصريحات رئيس الشركة بعد توقيع اتفاق مع الحكومة المحلية للحصول على امتيازات مالية للمصفاة الجديدة.

وسيكتمل المشروع خلال ثلاثة سنوات بعد ان تمام التدابير المالية للمصفاة التي ستبلغ طاقتها 180 ألف برميل في اليوم بولاية البنجاب الشمالية.

الواحة الاماراتية تستكمل تسهيلاً
أئتمانياً بقيمة 110 ملايين دولار

■ أبوظبي- رويتز: قالت شركة الواحة العالمية للتأجير الاماراتية انها استكملت تسهيلات ائتمانية مشتركة متقدمة بقيمة 110 ملايين دولار.

وقالت الشركة في بيان ان التسهيل زاد من 100 مليون دولار بسبب الاقبال الكبير على المشاركة فيه. وقال غوردون ديكسون رئيس الشركة «تسهيل...سيعطي الواحة مرونة اضافية في وضع هيكل تعاملاتها المضي قدما».

وكان بنك اتش.اس.بي.سي وبنك فربانت غلف المنظمين الرئيسيين للتسهيل وهو أول قرض تمويلي تحصل عليه الشركة التي يتركز نشاطها على تأجير الطائرات. ومن بين البنوك المشاركة في التسهيل كذلك المؤسسة المصرية العربية وبنك دبي الوطني والبنك العربي والبنك التجاري القطري والبنك الاماراتي الدولي.

واستكملت الواحة المملوكة لشركة بي.اهي.اهي سيستمرز في الفترة الاخيرة عملية اصدار أولي جديد قيمتها 800 مليون درهم (218 مليون دولار) فاق الطلب فيها المعروض بنسبة 28 بالمئة لتزييد رأس المال المدفوع إلى 1,5 مليار درهم. وقال ديكسون في البيان «زيادةرأس المال عن طريق الطرح العام والمرونة التي سيوفرها التسهيل الائتماني ستتمكن الشركة من الاستفادة من فرص الاعمال التي تظهر».

وتأسست الواحة في عام 1997 في اطار برنامج مبادلة الاستثمارات الاماراتي الذي يطالب الشركات الاجنبية التي تفوز بعقود عسكرية في الامارات أن تستثمر في مشروعات جديدة في البلاد.

الدولار يساوي 3,67 درهم اماراتي.

الانتاج لـ 7 مناطق نفطية
اليمن يبرم اتفاقيات مشاركة

■ صنعاء- رووترز: نقلت صحيفة يمنية عن وزير النفط قوله ان اليمن ابرم اتفاقيات مشاركة في الانتاج مع أربع شركات نفطية تقطي سبعة امتيازات في البلاد.

وقال الوزير رشيد بارباع لصحيفة (26 سبتمبر) الاسبوعية ان شركة اوكسيدنتال بتروليوم حصلت على عقد مشاركة في الانتاج في المنطقة 75 بينما حصلت شركة النفط الوطنية الكورية على عقد للمنطقة 39.

ونسبت الصحيفة الى الوزير قوله ان الوزارة وقعت عقدا مع شركة آل ثاني للاستثمار ومقرها دبي للمناطق 37 و43 و55. وأضاف الوزير ان شركة اوويل سيرش الاسترالية حصلت على عقد للمناطقين 7 و74 بموجب اتفاق اعلنته في الشهر الماضي.

وكان اليمن طلب عروضا للمناطق السبع في شباط (فبراير) الماضي. ونقلت الصحيفة عن مسؤول آخر بوزارة النفط قوله ان صنعاء ستطلب قريبا عروضا للجولة الثالثة تشمل 14 منطقة.

١٢% اتفاق صادرات قزاخستان النفطية

■ ألمانيا - رويتز: قالت هيئة الاحصاء الحكومية في قازاخستان الجمعة ان صادرات البلاد من النفط الخام ارتفعت بنسبة 12,1 في المئة في النصف الاول من العام لتصل الى 28,13 مليون طن (مليون برميل يوميا) مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وزادت قيمة الصادرات في الفترة نفسها الى 8054,8 مليون دولار بارتفاع نسبته 78 في المئة.

وارتفعت صادرات المنتجات النفطية بنسبة 48,2 في المئة الى 1,58

نحو الناتج المحا

■ طوكيو- رويتز: سجل الناتج المحلي الاجمالي في اليابان نموا أقل من المتوقع في الرابع الثالث من سنتها المالية، لكن اقتصاديين قالوا ان الانفاق الرأسمالي ومعدلات الاستهلاك بالإضافة الى تحسن التوقعات للصادرات كلها تشير الى تأكيد الانتعاش الاقتصادي. ويمثل اعلان النمو الفصلي للمرة الثالثة على التوالى مقتربنا ببوارد على اخسار انكماش الاسعار نبأ طيبا لرئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي الذي يسعى للحصول على دعم الناخبين في انتخابات مبكرة تجرى في 11 ايلول (سبتمبر) لاصحاحات يقول أنها حيوية لمستقبل ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء الجمعة أن الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة 0,3 في المئة في الاشهر الثلاثة من نيسان (ابril) الى نهاية حزيران (يونيو).

وكان الاقتصاديون يتوقعون نموا يبلغ 0,5 في المئة.

وبلغ معدل النمو السنوي 1,1 في المئة وجاء أقل من توقعات المحللين الذين قدروا أنه سيبلغ 2 في المئة بالمقارنة مع نمو سنوي يبلغ 3,4 في المئة في الولايات المتحدة في تلك الفترة.

وحل الطلب المحلي متضاللا في الاستهلاك وانفاق الشركات محل الصادرات كمحرك رئيسي للنمو هذا العام مع تباطؤ الطلب العالمي على السلع اليابانية وخاصة في الصين.

لكن الصادرات انتعشت في الاشهر الثلاثة بفضل قوة مبيعات السيارات في الولايات المتحدة.

**ايمن الإيطالية تكمل بيع وحدة ويند للاتصالات
لشركة يرثها رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس**

وقال مصدر مالي ان حملة اسهم ويند ساويرسون في وقت لاحق لاتخاذ قرار بشأن مجلس الادارة الجديد. وقال المصدر انه سيتم تعين ساويرس رئيسا بينما سيتم تأكيد استمرار بومبي في منصبه كرئيس تنفيذي للشركة في الوقت الحالى.

وقالت وسائل اعلام ايطالية ومصادر في صناعة الاتصالات ان ترك بومبى المحتمل لنصب سيمكون علامه على تغيير فى استراتيجية ويند في ظل ادارة اصحاب حقوق الملكية الجدد.

وهون ساويرس في وقت سابق هذا الشهر من تقارير اعلامية اشارت الى انه يختلف في الرأي مع بومبى بشان مستقبل ويند. وقد يعلن ساويرس تشكيل مجلس ادارة ويند الجديد الجمعة.

الدولار يساوي 0,8059 يورو.

التنفيذي لشركة اوراسكوم تليكوم ومقرها القاهرة بتحويل 50 في المئة اضافة الى سهم واحد من اسهم اوراسكوم تليكوم الى شركة ويند.

وبموجب مجموعة من الخيارات يمكن لشركة ويند شراء بقية اسهم ويند المتداولة ونسبتها 37,25 في المئة خلال الفترة بين كانون الثاني (يناير) وحزيران (يونيو) 2006. وفي المقابل تحصل اينل على 328 مليون يورو نقدا وعلى حصة نسبتها 26,1 في المئة في شركة ويند.

وقالت اينل في بيان الخميس انها حصلت بالفعل على حصة نسبتها 5,2 في المئة في شركة ويند مقابل 305 ملايين يورو. وأشارت الى ان ساويرس ينوي طرح اسهم ويند للتداول في البورصة في المستقبل. ولم يعط البيان اي تفاصيل بشان ما اذا كان توماسو بومبى سيبقى رئيسا تنفيذيا للشركة ويند.

■ ميلانو - روبيتز: قالت شركة اينل الايطالية مرافق الخميس انها استكملت صفقة بيع حصة 62,75 في المئة من ويند للاتصالات التابعة لها الى شركة ويند انفستمنتز المملوكة رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس مقابلحو ثلاثة مليارات يورو (3,72 مليار دولار).

ووافقت اينل اكبر شركات المرافق في ايطاليا بي ايار (مايو) على بيع وحدة ويند الى شركة ويند التي اسسها ساويرس بهدف شراء شركات اخرى في صفقة حجمها 12,14 مليارورو مما يجعلها واحدة من اكبر الصفقات في وروبا.

وبمقتضى الاتفاق ستحصل اينل على 2,986 مليار يورو وتقوم بتصفية ديون ويند البالغة بسبعة مليارات يورو مما يمهد الطريق نحو زيادة توزيعات الارباح.

قام ساويرس رئيس مجلس ادارة والرئيس

أبوظبي تسمح للاجانب بتملك عقارات في بعض المشروعات

بعقد مساطحة طويل الامد حتى 50 سنة قابل للتجديد باتفاق الطرفين لدة مماثلة». وقبل صدور هذا القانون كانت أبوظبي تتبع للاجانب استئجار العقارات فقط.

وأصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، قانوناً نص على أن كل عقار منح من الحكومة إلى مواطن قبل صدور هذا القانون أو بعده يصير ملوكاً له وينتزع عليه تسجيل حق الملكية وله في حدود القانون حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه.

ويضع المجلس التنفيذي قواعد نقل ملكية العقارات السابق تخصيصها قبل صدور هذا القانون.

وبحسب القانون فإن حق تملك العقارات قاصر على المواطنين والأشخاص الإعتبارية المملوكة لهم بعقد مساطحة طويل الامد حتى 99 سنة أو

بالكامل، ولمواطني دول مجلس التعاون الخليجي تملك العقارات على أن يكون العقار داخل المناطق الاستثمارية، ولهم إجراء أي تصرف أو ترتيب أي حق عيني أصلي أو تبعي على أي من هذه العقارات.

وتحدد اللائحة التنفيذية شروط وأحكام ومدد عقود المساطحة التي تقع على العقارات خارج المناطق الاستثمارية.

ووفقاً للقانون الجديد لغير المواطنين حق تملك الطبقات دون الأرض في المناطق الاستثمارية وله ترتيب كافة الحقوق عليها ويحق لهم الإنفصال والمساطحة بالعقارات التي تقع داخل المناطق الاستثمارية بعقد إنفصال طويل الامد (حتى 99 سنة) أو بعقد مساطحة طويل الامد (حتى 50 سنة) قابل للتجديد باتفاق الطرفين لمدة مماثلة. ولن له حق الإنفصال أو حق المساطحة لمدة تزيد على عشر سنوات وبغير إذن المالك التصرف فيه بما في ذلك رهنها. ولا يجوز المالك العقار رهنها إلا بموافقة صاحب حق الإنفصال أو المساطحة، وفي الحالتين يجوز للطرفين الإنفصال على خلاف ذلك ويحدد بقرار من المجلس التنفيذي الأحكام الداخلية الخاصة بالمناطق الاستثمارية وأسلوب تقديم الخدمات بها وبما لا يخالف أحكام هذا القانون.

وأجاز القانون للمواطنين بيع وشراء الأراضي السكنية والتجارية والإستثمارية والزراعية والمبنية المقامة لغرض معين والمخصصة لكل منهم وغير ذلك من التصرفات مع مراعاة عدم تغيير الغرض الذي خصصت من أجله. ويكون لهم تداول المسماكن الشعبية التي خصصت أو تخصل لهم ويحظى عليهم التصرف فيها بغير إجازة المجلس التنفيذي.

ستمار ضعف الدولار مع ارتفاع عجز أمريكا التجاري

الاتحدادي سعر الفائدة للمرة العاشرة على التوالي الى 3,5 بالمئة، وقال انه من المحتمل أن يستمر في زيادات «محسوبة» لسعر الفائدة.

وقال ايان غانر رئيس ابحاث الصرف الاجنبي في بنك ميلون «المعنيويات تتجاه الدولار بدأت تتدحرج وأرقام الميزان التجاري ستتمثل عاملات أساسية فيما اذا كان الدولار سيواصل انخفاضه».

من ناحية أخرى ساعدت النقاقة في الاقتصاد الياباني وشراء الاجانب للاسمم اليابانية وتراجع المخاوف المتعلقة بإجراء انتخابات مبكرة في سبتمبر ايلول في دفع العملة اليابانية الى الارتفاع بنحو 2,5 بالمئة امام الدولار منذ يوم الاثنين.

وانهى الذهب المعاملات الاوروبية مرتفعا الجمعة لكن دون اعلى مستوىاته في ثمانيه اشهر عند 449,30 دولار للاوقية (الاونصة) مع استمرار موجة شراء مدعومة بضعف الدولار الامريكي وارتفاع اسعار النفط.

ويتطلع التجار لتجاوز المعدن النفيس مستوى 450 دولارا ليستهدف بعد ذلك مستوى 456,75 دولار للاوقية الذي بلغه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وكان اعلى مستوىاته منذ حزيران (يونيو) 1988.

الاسترليني الى أعلى سعر منذ ستة أسابيع مقابل الدولار الجمعة. وبلغ سعره 1,8165 دولار.

وتصعد الجنيه الاسترليني خلال الأسبوع الماضي بعد أن أشار بنك انكلترا المركزي الى أنه لا داعي للتوجه في خفض أسعار الفائدة بعد خفضها الأسبوع الماضي إلى 4,5 في المئة.

كما تراجع الدولار امام العملة اليابانية الى 109,49 يen.

وكان القلق من قدرة الولايات المتحدة على تمويل العجز في ميزان المعاملات الجارية من العوامل الأساسية التي دفعت الدولار للانخفاض في الأعوام الثلاثة حتى 2004. وهذا العام عوض الدولار جزءا من خسائره أمام اليورو مع ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية.

وتوقف ارتفاع الدولار الذي استمر في وقت سابق هذا العام في تموز (يوليو) ويترقب المستثمرون دلائل جديدة تحدد اتجاه العملة.

ومن المتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة مرة أخرى لكن العديد من المتعاملين في السوق يشعرون بالقلق من أن أغلب الدعم الذي يحظى به الدولار من رفع الفائدة قد تم استيعابه بالفعل في السوق.

وفي الأسبوع الماضي زاد مجلس الاحتياطي من جهته ارتفاع سعر صرف الجنيه

■ لندن - نيويورك - روبيترز: تواصل ضعف الدولار امام معظم العملات الرئيسية في نهاية أسبوع المعاملات الجمعة فيما بدا انه استمرار أسبوع من موجة بيع للعملة الامريكية.

واسهم في ذلك الاعلان ارتفاع عجز امريكا التجاري في حزيران (يونيو) الماضي.

فقد قالت وزارة التجارة الامريكية ان العجز يرتفع بنسبة 6,1 في المئة في حزيران الى 58,8 مليارات دولار مع استقرار الصادرات وارتفاع واردات الى مستوى قياسي جديد.

وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش بلغ سعر عملة الامريكية امام الاوروبية الموحدة 1,2434 دولار لليورو.

كما تراجع الدولار الامريكي الى ادنى مستوياته هذا العام امام الدولار الكندي بتأثير يانات التجارة الامريكية والكندية لتناقضه.

وجاء فائض الميزان التجاري الكندي اكبر من التوقع في حزيران مسجلا 4,9 مليار دولار الكندي بينما جاء العجز التجاري الامريكي اكبر من المتوقع في نفس الشهر.

وهيّبت العملة الامريكية الى 1,125 دولار الكندي وهو مستوى لم تهبط اليه منذ منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

خبر: ٤ مليارات دولار استثمارات اضافية بالزراعة الافريقية سنوياً ستحد من الجوع

سيأتي من إزالة العوائق التجارية وتعزيز التجارة بين الدول الأفريقية. وسيأتي بقيمة المبلغ من خفض الدعم الزراعي في الدول الصناعية الذي تلقى عليه مسؤولية خفض اسعار المحاصيل الزراعية في العالم. على صعيد آخر قال مسؤولو مساعدات أمريكيون ان أكثر من 20 مليون شخص في 12 دولة افريقية من النiger في الغرب وحتى زيمبابوي في الجنوب تواجه عجزاً خطيراً في الغذاء وانه يتquin على الدول المانحة بذلك مزيد من الجهد لتحفيز الازمة. وفي أحد تقرير لها تذكر شبكة أنظمة الإنذار المبكر من الجامعة التي تمولها الحكومة الأمريكية 12 دولة افريقية يتلقى فيها ما يزيد على 20 مليوناً مساعدات غذائية وأصدرت تحذيرها من حالة «طوارئ» في ست دول منها هي تشايد واثيوبيا والنiger والصومال وجنوب السودان وزيمبابوي. وقالت الشبكة التي تتبع «النقض الغذائي» في 20 دولة افريقية اضافة الى افغانستان وهaiti ان ما اجماليه 35 مليون شخص تقريباً عرضة للخطر في هذه الدول الاثنتي عشرة.

الزراعي في الدول المتقدمة. وكلاهما من أهداف المحادثات الجارية لمنظمة التجارة العالمية.

وقال راجول بانديلا لارش من المعهد «ليس هذا مجرد تقرير متشارم اخر بشأن الجوع في افريقيا». وأضاف أن خفض الجوع بين الاطفال «ليس امرا تلقائياً سيحدث» دون تغيير للمسار.

وقدر المعهد أنه اذا أبقيت الحكومات الافريقية على السياسات الراهنة ستترتفع أعداد الذين يعانون من الجوع الى 41.9 مليون طفل في عام 2025. لكن العدد قد يقفز الى 63 مليون طفل اذا انخفضت الاستثمارات وتراجع الانتاج الزراعي واستمر فيروس اتش. اي. في المسبب للايدز في اصابة اعداد كبيرة من السكان.

وقال المعهد انه يأمل أن يساعد التقرير مناقشات ستجرى في الامم المتحدة يوم 14 ايلول (سبتمبر) المقبل لمراجعة تعهدات بشأن خفض الجوع الى النصف بين الاطفال في افريقيا. وقدر المعهد أن تحرير تجارة الموارد الزراعية من شأنه اضافة 5.4 مليار دولار لافريقيا في عام 2025. ونحو 60 بالمئة من هذا المبلغ

واشنطن- رويترز: قال المعهد ولی لباحث السياسة الغذائية انه أنفق افريقيا 4.7 مليار دولار سلفاً في سنوياً على الزراعة وتنمية يف سيمكنها أن تخفض بدرجة كبيرة الجوع بين الاطفال الذي يرتفع ولم يحدث ذلك على مدى سنوات في المستقبل.

وقال مارك روزغرانت كبير باحثين في تقرير اعده المعهدحتاج فعلاً لتغيير الاتجاه الهابط الاستثمار العام في قطاع راعية».

وي يعني نحو ثلث سكان افريقيا من ووء التغذية ومنهم نحو 39 مليون ول. ويمكن ان ينخفض العدد الى 30 مليون طفل اذا انفقت الدول فريقيا 4.7 مليار دولار سلفاً في على توفير الطرق والتعليم والمياه النقية ونظافة في الريف.

وفي الوقت الراهن تتفق افريقيا بـ 80 ستة مليارات دولار سنوياً على هذه البنود.

وقال التقرير انه يمكن تعزيز تنمية يف في القارة كذلك عن طريق خفض القيود التجارية على الموارد الغذائية في كل مكان وخفض الدعم

التحقيق مع شركة نرويجية للخدمات النفطية يشتبه ب أنها دفعت رشاوى لابرام عقود ايرانية

■ اوسلو- اف ب:اعلنت الشرطة النرويجية الجمعة
ان بدأ التحقيق في نشاط مؤسسة سينتيف
نرويجية للاباحات التي يشتبه في ان احد فروعها
مع رشاوى لضمان الفوز بصفقات في السوق
الiranية.

واكد قسم الشرطة المتخصص في الشؤون المالية
التحقيق يهدف الى معرفة ما اذا حصلت
ارسات فساد غير شرعية».

ريشت به في ان تكون سينتيف بتروليوم
ركسنینغ، الفرع التابع لمؤسسة سينتيف للاباحات
المالية والصناعية المتخصصة في تقديم حلول
تولولوجية في القطاع النفطي، دفعت نحو مئة الف
دولار من اجل الفوز بعقود لدى فرع لشركة
نفطية الحكومية الإيرانية.

وكان المبلغ الذي دفع خلال 2002 لشركة هينسون
جينيرينغ التي تتخذ من جزر فيرجن - جنة ضريبية
تسلطة بريطانية- مقر الها يهدف الى مساعدة
سينتيف على بيع خبرتها لتطوير سبعة حقول نفطية
انية تقع قرب الحدود العراقية.

محللون: على المغرب خفض ديونه ليحظى بتصنيف استثماري أعلى

الرباط- من سهيل كرم:

قال محللون ان على المغرب أن يخفض ديونه التي بلغت نسبتها نحو 75 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي في الاقتصاد الذي يقدر حجمه بنحو 50 مليار دولار وأن يرفع معدلات النمو الاقتصادي للوصول إلى تصنيف مؤسسة ستاندارد آند بورز الذي يشجع على الاستثمار فيه.

ولكنهم يقولون انه اذا استمر الارتفاع الاصلاح فان الوصول الى هذا التصنيف، الذي ضمن بيئه آمنة بشكل عام للمستثمرين لاجانب ويسمح للمغرب بالاقتراض بفوائد رخص، قد يستغرق سنوات.

ورفعت مؤسسة ستاندارد آند بورز لتصنيف الاتقمانى هذا الاسبوع تصنيفها لمدين السيدى طويل الاجل في الرباط الى (بي بي زائد) أي باقل درجة واحدة عن (بي بي).

وأبقيت هذه السياسة على نسبة الدين العام الى اجمالي الناتج المحلي عند مستويات مرتفعة في بلد يجاهد للحفاظ على استقرار بياتن النمو.

واقتصاد المغرب عرضة لتقiplبات الاحوال الجوية اذ أن قطاعه الزراعي يعمل به نحو 40 بالمائة من قوة العمل ويمثل ما يصل الى 15 بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال محلل من الدار البيضاء «ساعد بيع صول الدولة على مدى الاعوام القليلة الماضية ارتفاع ايرادات السياحة وتحويلات العاملين بالخارج في وصول الاحتياطيات بالعملة

بعد ان أصاب الجفاف الانتاج الزراعي هذا العام.

وقال لوك مارشاند من ستاندارد آند بورز لرويترز «يزيد الدين (الحكومي العام) المغربي الذي من المتوقع ان يبلغ 73,5 بالمائة من اجمالي الناتج المحلي في عام 2005 على نسبة 49,7 بالمائة المطلوبة للحصول على تصنيف بي بي المتوسط.

ولا يمكن للمغرب الوصول الى التصنيف الذي يشجع على الاستثمار اذا لم يحل هذا الامر».

ومن المتوقع ان ترتفع نسبة الدين الى اجمالي الناتج المحلي الى نحو 75 بالمائة في نهاية عام 2007 بسبب اثر ارتفاع أسعار النفط وتکاليف خطة التقاعد البكر التي تبدأ هذا العام للعاملين في الادارات العامة على الميزانية.

لكن مارشاند اضاف أن الآثار الاجابي لخطة التقاعد على اجرؤ العاملين في الحكومة، والخفض الزمع لدعم الدولة للدقیق (الطحين) والسكر، واستمرار تحسن جباية الضرائب، من شأنها تخفيف معدل الدين لاجمالي الناتج المحلي بعد عام 2007.

وتتابع مارشاند المقيم في لندن انه من حسن الاقتصادية غير الرسمية لزيادة الحصيلة، وأضاف «ومازال يتعين أن ننتظر لنرى ما إذا كان لدى الدولة الارادة السياسية لتنفيذ مثل هذه الاجراءات».

الدولار يساوي 8,885 درهم مغربي.

حاجة الصين الى النفط تحولها الى سند سياسي كبير لایران

بكين- من مارتن باري:

يرى محللون ان معارضه الصين احالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن الدولي ناجمة عن رغبة بكين في حماية علاقتها الاقتصادية مع طهران لا سيما بشأن تزويدها بالنفط.

واعلنت الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي، خلال الأسبوع الجاري أنها لا ترغب في رفع الازمة الى هذا المستوى. واعلن سفيرها في الامم المتحدة وانغ غونجيا «اعتقد ان هذه القضية تستحق حلا دبلوماسيا وعلى فيينا (مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية) ان تجد حلّا» معتبرا انه «لا فائدة» من احالتها على مجلس الامن الدولي.

ودعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ايران الخميس الى وقف انتاج الوقود النووي لكن طهران سارعت بالرفض.

وحذرت الولايات المتحدة من انها ستدعوا الى احالة الملف الايراني على مجلس الامن الشهر المقبل اذا لم تستجب ايران لطلب الوكالة الدولية.

ولا يجد تحفظ بكين على هذه الخطوة مفاجئا حيث ان موقفها المبدئي يقتضي ان تتجنب باي شكل تدخل الامم المتحدة في شؤونها الداخلية يوما ما او في شؤون كوريا الشمالية المجاورة

الى التي تخوض اختبار قوة مع واشنطن بشان برنامجها النووي.

لكن في الملف النووي الايراني الى شؤون العراق وايران «في المجموع هذا الحال كان يمكن ان ينتج 400 مليار دولار لاستيراد النفط بين اتفاقات اقتصادية وتجارية مثل بناء الصين جزءا من مترو طهران.

وقال شفارتز «عبارة اخرى انبعث عن الحرب على العراق تحالف متين بين ايران والصين». اما احسان احراري المحلل المقيم في الولايات المتحدة والذي كتب عدة مؤلفات حول ايران الهدف في تكنولوجيا نووية وصواريخ فان فاتورة الصين النفطية ستبقى معقولة».

واكد ان «الايرانيين متذمرون من انهم يستطيعون الاعتماد على الصين للوقوف في وجه الترويكا الاوروبية (فرنسا المانيا وبريطانيا) والولايات المتحدة».

وبمعدل نمو يقارب 9,5 % منذ بداية السنة الجارية تسعى الصين جاهدة الى تنوع مصادرها من الطاقة.

ويتوقع ان يشتري البلد الاكثر سكانا في العالم وثاني مستورد للطاقة بعد الولايات المتحدة حوالى 130 مليون برميل من النفط خلال 2005 مقابل 122 مليون السنة الماضية.

وافتاد توقعات رسمية ان الايرادات شكلت اكبر من اربعين بالمائة من الاستهلاك خلال السنة الماضية وستمثل اكثر من ذلك خلال السنة الجارية.

الاساسي للشركات النفطية الصينية.

وقد تم توقيع اول عقد بقيمة سبعين مليار دولار لاستيراد النفط بين اتفاقات اقتصادية وتجارية مثل بناء الصين جزءا من مترو طهران.

وقال شفارتز «عبارة اخرى انبعث عن الحرب على العراق تحالف متين بين ايران والصين». اما احسان احراري المحلل المقيم في الولايات المتحدة والذي كتب عدة مؤلفات حول ايران الهدف في تكنولوجيا نووية وصواريخ فان فاتورة الصين النفطية ستبقى معقولة».

واكد ان «الايرانيين متذمرون من انهم يستطيعون الاعتماد على الصين للوقوف في وجه الترويكا الاوروبية (فرنسا المانيا وبريطانيا) والولايات المتحدة».

وبمعدل نمو يقارب 9,5 % منذ بداية السنة الجارية تسعى الصين جاهدة الى تنوع مصادرها من الطاقة.

ويتوقع ان يشتري البلد الاكثر سكانا في العالم وثاني مستورد للطاقة بعد الولايات المتحدة حوالى 130 مليون برميل من النفط خلال 2005 مقابل 122 مليون السنة الماضية.

وافتاد توقعات رسمية ان الايرادات شكلت اكبر من اربعين بالمائة من الاستهلاك خلال السنة الماضية وستمثل اكثر من ذلك خلال السنة الجارية.

جامعة نيويورك والمتخصص في شؤون العراق وايران «في المجموع هذا الحال كان يمكن ان ينتج 400 الف برميل يوميا وهو يعادل 13 % من الاستهلاك النفطي للصين خلال 2003». وأضاف «لكن كغيرها من زبائن العراق لم تنجح الصين في هذه المشاريع بسبب عقوبات الامم المتحدة» موضحا ان هذه العقود أصبحت لاغية، وبالتالي اصبحت ايران الهدف في

بكين: بيانات التجزئة والمعرض النقدي تشير لقوة الاقتصاد

■ بكين- روبيترز: أعلنت الصين بيانات قوية عن مبيعات التجزئة والمعرض النقدي الجمعة تقدم دليلاً على أن سبع أكبر اقتصاد في العالم يتمتع بقوة دفع أخر على أن سبع ثمانية فصول من تحقيق معدل نمو يزيد على تسعه بالمائة.

ومن شأن هذه البيانات التي تأتي بعد يوم من اعلان بكين ثاني أكبر فائض تجاري شهري ان تعمل على رفع قيمة اليوان على الرغم من رفع قيمته بنسبة 2,1 بالمائة الشهير الماضي.

ويقول المحللون ان مبيعات التجزئة أقوى حتى مما تbedo عليه نظراً للانخفاض الحاد في اسعار المستهلكين ليبلغ معدل التضخم السنوي 1,8 بالمائة في يونيو من 5,3 في يونيو عام 2004.

وقال البنك المركزي أيضاً ان النمو السنوي للمعرض النقدي (2م) ارتفع في يونيو الى 16,3 في المائة من 15,7 في المائة في حزيران (يونيو).

وتدعمت بيانات مبيعات التجزئة بارتفاع الدخول

انخفاض أرباح هيونداي الكورية الصناعات الثقيلة بسبب أسعار الصلب

■ سول-رويترز: أعلنت شركة هيونداي للصناعات الثقيلة أكبر شركة في العالم لبناء السفن الجمعة أن أرباحها في الربع الثاني من العام الجاري انخفضت بمقادير الثلث بسبب ارتفاع أسعار الصلب وسعر صرف الwon الكوري الجنوبي. لكنها أعلنت أيضاً توقعات إيجابية دفعت سعر سهمها للارتفاع. ويقول محللون إن قائمة الطلبات التي تحفل بعقود مرحلة لبناء ناقلات للغاز الطبيعي المسال ستساعد الشركة وغيرها من شركات بناء السفن في كوريا الجنوبية على تحسين الأرباح قبل نهاية العام.

وقالت الشركة إن صافي الأرباح بلغ 35.5 مليون وون (35.11 مليون دولار) في الربع الثاني من العام انخفضاً من 53.5 مليون وون في الفترة المقابلة من العام الماضي. لكن هذه النتيجة تمثل تحولاً عن نتائج الربع الأول من العام الذي منيت فيه الشركة بخسارة صافية بلغت 89 مليون وون. وزادت أرباح التشغيل بشدة في الربع الثاني إلى 42 مليون وون من 3.3 مليون وون قبل عام.

وارتفعت الإيرادات الإجمالية إلى 2.55 تريليون وون من 2.19 تريليون. وصعد سهم الشركة 3.2 في المئة إلى 63900

الجزائر ونيجيريا ولكن ليس لها مصنع بعد في مصر.

وقالت وزارة الاستثمار في بيان الخميس إن ميشلان تريد تغطية احتياجات السوق المحلي والتصدير. وأضاف البيان «إن عدم نجاح استحواذهم (ميشلان) على أصول شركة التقل والهندسة لن يكون عائقاً في دخولهم للسوق المصرية وإن تفهمهم لمناخ الاستثمار أثناء المفاوضات قد درج تفضيلهم لفرصة الاستثمار في إنشاء مصنع جديد بা�حدى المدن الصناعية».

وتعمل الحكومة الاصلاحية المصرية التي تولت السلطة في العام الماضي على خصخصة مجموعة شركات مملوكة كلياً أو جزئياً للحكومة. وقال مسؤولون كبار في الحكومة إنهم يحاولون تعزيز الاستثمارات الأجنبية والتصدير للمساعدة في توفير فرص عمل في المتقدمة.

■ القاهرة-باريس-رويترز: قالت متحدثة باسم شركة ميشلان الفرنسية لاطارات السيارات الجمعة إن الشركة تتطلع للاستثمار في مصر بعد عدم التوصل لاتفاق بشأن شراء أصول شركة النقل والهندسة (ترينكتو) المملوكة للحكومة.

وقالت وزارة الاستثمار المصرية في بيان صدر الخميس إن تسعه أشهر من المفاوضات بين ميشلان والشركة المصرية القابضة للصناعات الكيماوية بشأن بيع أصول شركة النقل والهندسة للشركة الفرنسية انتهت دون اتفاق.

وقالت متحدثة باسم ميشلان في باريس «نعتبر أن ترينكتو رفضت عرضتنا». وأضافت المتقدمة أن ميشلان ما زالت حريصة على التوأجد في مصر وربما تستثمر في مصر مستقبلاً، مشيرة إلى أن ميشلان، أكبر شركة في العالم، ناجحة في السوق العالمية، لكنها

كاتب أمريكي: بديل العولمة الرأسمالية مؤسسات اقتصادية كونية تقسم بالشفافية والمشاركة مع وجود محاسبة شعبية وديمقراطية

ومضي موضحاً أنه في «الرؤية الاقتصادية المشاركة» التي يقترحها سيتم الغاء ملكية الانتاج باعتبارها مكافأة اقتصادية وتصبح الملكية في شكل وسائل الانتاج «ولا يملك أحد ثروة أو دخلاً أو نفوذاً يختلف عما يملكه سواه بسبب ما لديه من ملكية مختلفة لوسائل الانتاج». اقتصاد المشاركة يقول ان على أصحاب العمل أن يتخلوا عن أملاكهم وان على أفراد طبقة المنسقين أن يتخلوا عن احتجارهم للعمل... (وصولاً الى) ازالة التقسيم الطبقي وتحقيق العدل والمساواة بالادارة الذاتية وتغريزها».

وشدد البرت على أن اقتصاد المشاركة لا يسعى إلى تحقيق العدالة عن طريق محاولة ايجاد مؤشر مشترك للإنجاز العلمي أو الفني أو الثقافي «بل العكس هو الصحيح حيث يعزز اقتصاد المشاركة أكبر قدر ممكن من تنمية المواهب المختلفة واستغلالها في جعل الفن أكثر ثراء وتنوعاً متاحاً كما يحافظ على عدالة المكافأة والظروف».

أما العولمة الرأسمالية في رأيه فتخلق «تجانساً تقاومياً وليس تنوعاً ثقافياً». وأضاف أنه في اقتصاد المشاركة سيصبح التعليم والتدريب متاحين وسيعود الاحترام والتقدير والاعتراف الجماعي إلى الصفات الشخصية وحجم الانجاز وليس «لكونك تملك أكثر».

هناك فحسب قرارات تتخذ داخل المؤسسات التي تخضع للراية البشرية ولابد أن تواجه اختبار المشروعية. وما لم ننجح في الاختبار يمكن الاستعاضة عنها بمؤسسات أخرى أكثر حرية وأكثر عدالة كما حدث مراراً في الماضي».

ومن المقولات ذات الدلالة التي أثبتتها المؤلف قول الزعيم الهندي المهاجماً غاندي «فكريتي عن الديمقراطية أنه في ظلها يحصل أضعف الناس على نفس الفرص التي يحصل عليها أقوىهم، والديمقراطية الغربية بالصورة التي تعمل بها الان فاشية مخففة»، وقول مارتون لوثر كينغ الابن «يتعدى العطف الحقيقي مجرد القاء عملة معدنية لشحاذ». لابد أن ندرك أن البناء الذي يخرج الشحاذين بحاجة إلى إعادة هيكلة». وقال البرت إن الرأسمالية ليست نجاحاً، فهي ليست ذكية وليس جميلة وليس عادلة وليس فاضلة. باختصار نحن نكرهها ونؤشك أن نحتقرها ولكن حين نتسائل ما الذي تضنه مكانتها نصاب بارتباك شديد».

وأشار إلى أن ما وصفه باقتصاد المشاركة هو البديل القائم على أساس منها أن تحل الملكية الاجتماعية محل الخاصة وتكون المكافأة على الجهد وليس على الملكية والنفوذ أما الادارة فتصبح «ذاتية مشاركة بدلًا من الحكم الطبقي».

و قال البرت إن التعامل بين شركة أمريكاية متعددة الجنسيات وكيان محلي في المكسيك أو نيجيريا مثلاً لا يقدم الفائدة الأكبر للطرف الضعف بل تذهب الفوائد بشكل غير منتناسب إلى المتعاملين الأشد قوة فتقيد سيطرتهم النسبية. كما أن «أجندة العولمة الرأسمالية هي على وجه التحديد تقليص نفوذ الشعوب بكمالها مصلحة حكم الساسة والشركات الغربية».

وشدد على أن العولمة الرأسمالية التي يحركها الربح والسلطة «تعزز بنى الدولة الاستبدادية».

ووصف البرت بلاده بأنها تستأنر بالجانب الأكبر من الشروء العالمية مشيراً إلى أن أمريكا يعيش بها ثلاثة بالمئة من سكان العالم لكنهم يستهلكون تقريباً نصف ما يستهلكه سكان العالم «وداخل الولايات المتحدة يمتلك حوالي 2 بالمئة من السكان 60 بالمئة من الثروة».

وصرّح المؤلف فصول كتابه بمقولات لفكرةين منهم الكاتب البريطاني جورج برترادشو القائل «قد يستشهد الشيطان بشكسبير لكي يحقق غرضه» وقول المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي «ليس هناك ما يدعى إلى قبول المبادئ التي وضعت للحفاظ على السلطة والامتياز أو لتصديق أئنا مقيدون بقوانين اجتماعية غامضة ومجهولة».

تعقيباً على أمجد ناصر: أفتخر بأن إسمي اسمه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كتب أمجد ناصر مقالاً في الصفحة الأخيرة من صحفتكم بتاريخ 15 تموز (يوليو) تحت عنوان «إن يكون اسمك أسماء» ذكر فيه ما تعرض له هذا الاسم من تشويه في أمريكا بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر). واستنتاج الاستاذ الفاضل ان من يحمل هذا الاسم في أمريكا يكن له الآخرين لا ثالث لهما، أما أن يستعيده بالله أو غير اسمه سأسلطن من تجربتي الشخصية في فرنسا. فأنا لم أسلم من سخرية البعض، وكيف طلب مني أين اختفي الملاعيم، وكم من قليل انى حلت لحيتي وأختبات في باريس بعد قصف توره بوره، إن هذه السخرية لم تحملني على تعذيب اسمي او الاستعذابة بالله من شرور العباد، بالعكس فلقد زادتني افتخاراً باسمي ليس لأنني دخلت أخرى إلى عالم الشهورة بل لأنني احمل اسمها داخل للدقاع من الكراهة والشرف. فكم يرى ساري كأن يحمل يوماً يتغير أمريكا وانها ينتهي بها إلى العالم، انه لم يجد الامكانية لذلك، وهو انتظر لتحققه طموحاته عنده اللورد الشيخ اسمامة بن لدن الذي يمثل التيار الديني المعادي لليسار المطرد الماركسي النزعة، الان هذا العدو تحول في الواقع الى صديق له نفس الاهداف.

أتفتخر على عرقتي ياسامي لانه عنوان هو بيته العربية الاسلامية، فوالذي رحمه الله كان استاذ اللغة العربية ومدحها قبلها عروتها وسلامه، وهو سامي اسمامة تيمناً بالصحابي الجليل اسمامة بن زيد رضوان الله عليه، كما كان اسمامة في لغتنا العربية الجميلة من اسماء الاسد.

لقد كان رحمه الله يريدي ان اكون ليثاً اداً بصلبة عن عروبي واسلامي كيغناً كانت الشداد والحن، واسمي هو هوبي وموهبة اطفالي لاني احيد عنه ما حيتي. وإن اغير يوماً هذا الاسم الجميل رغم جنون بوش وسخرية البعض.

مغفور اسمة

باريس

ما سبب الهجوم على رئيس ايران الجديد؟

كنت اريد مخاطبتك منذ ترشحك للرئاسة، ثم انتظرت لحين استلامك السلطة رسميًا، وزار ايران الرئيس السوري بشار الاسد صممت على الكتابة لك لامتنك وامتنى سوريا ورؤيسها ايضاً باقامة اول صلات خارجية عربية مع ايران.

السيد الرئيس: لقد احدث وصولك للرئاسة ضجة ومفاجأة في معظم دول العالم وهي ضجة ايجابية لكل مواطن حر شريف مخلص وسلبية لبعض الدول وغض. الملفت فينجاحه هو نجاح شاب ليس له باع طولي في السياسة كما اعل، يوحى منظره ويؤكد بالوضاع والبساطة، اعلن فوراً عن برنامج واضح في السياستين الخارجية والداخلية، وهذا لم نسمعه من معظم الرؤساء قبلاً. استثير به الشعب الايراني وسعد به وارتاح اليه، نادى بالتضامن والتعاون ويعزيز دور ايران الاسلامي وتطبيق العدالة على ان الحكومة هي خادمة للشعب (وهذه اول مرة شمع هذه الجملة من الحكوم) كما اعلن مقاومة الفقر والفساد.

اعلن ايضاً تعزيز العلاقات مع جميع الدول التي تبنيها القائم والاهتمام، ووضح موقفه من اسرائيل بأنها العقبة في وجه الامن والسلام، بالنسبة للخليج اعلن ضرورة بقاء منطقة سلام وصداقة اخوة، اما أمريكا فليست ايران بحاجة لاقامة علاقات معها، واصدق ايران قبل انتاج الطاقة التوروية لاهداف سلمية.

فاماًذا الحساسية من هذا الرئيس؟ هل لانه صريح وصادق، هل لانه لم يحصل على رضا خارجي؟

المهم نحنن لك ايهما الرئيس التوفيق والنجاح وتحقيق برنامجه، كما نتمنى ان تحاط بخشاشية وبطانة مخلصه لك ولایران تساعدك في مهمتك، وان يحميك الله من الاصدقاء والجيران قبل الاعداء.

ادام الله تعاؤنك مع سوريا ومع الرئيس السوري مع اطيب الامنيات لكم والله معكم والسلام.

خدجية حمادة
مدرسة اجتماعية سابقاً
في ثانويات دمشق

الموضوعية في الاعلام الغربي كذبة كبيرة

عن الاعلاميين العرب الذين قتلوا واستهدفو في فلسطين والعراق وأفغانستان لقلنا في الامر

ووجه نظر قد تحمل كثيراً من المبالغة.

صورة التقارير والشهادات المعروضة جنفراز بثوث وعربياً يتوهنت Peter Jennings بعد صراع على بيتر جنفراز الذي اصل أمريكي الجنسية نعم بيتر جنفراز الذي اصل أمريكي الجنسية ففقط منذ عام 2003 الرئيس بوش قال ان الشعب الغربي في جهة فيما يخص اخبار العالم العربي حيث لا يفتر مقص الرiggs الحقائق افضل من مثلاتها الاجنبية التي تفرض أن يرتع المشاهد

مع جيروزامسون وجرد شهادة حسن جدار برلين وفي الثورات والظاهرات وباختصار فإن

كل حدث ذي أهمية كان يقدم للشعب الأمريكي

بصورة وصوت بيتر جنفراز، كما وعرف عنه توغله في تغطية وفاء لذكور جنفراز خصوصاً في مطلع الحرب الدقيقة حيث غطى معظم الخبراء في

الاعلاميين حضروا الجلسات المغلقة لحكومة الرئيس

Tonight اشتهرت أخبار العالم عدا عن اخبار أمريكا وأن

سياسيون ينشرون الأخبار في الشفاعة والأخبار

الشهيرة الاعلامية، في فيتنام وسرافيو وعند انتهاء

التفاصيل المثلية في قضايا وأخبار بلاده في ترسیخ

لسياسة آنا ومن ورائي الطوفان». وفي استطلاع

احجماء معدود بقوله تبين أن 70% من المواطنين على رضي الرئيس بوش

على تغطية وفاء لذكور جنفراز، كما وعرف عنه توغله

في العالم العربي حيث يغطي معظم الخبراء في

الاعلاميين حضروا الجلسات المغلقة لحكومة الرئيس

العربي السايق صدام حسين وفي آخر مقابلة

اجريت معه قال: «أهم ما تعلمته عن العالم العربي أنه

ليس هناك وجه واحد للحقيقة وقد حاولت دائمًا أن

اظفر إلى الوجه الآخر، هي ترى كم وجهها المقيقة

المأمورية التي استمرت إلى أي بي سي بعرضه مع

النشرة في باردة احتضان عاطفية وتقدير لجهده

الاعلامي كما وتركت كرسيء الذي كان يجلس عليه

مارغاً وكم من المؤسسات العربية الاعلامية فقدت من

في ذلك اليوم وغياب العاطفية وأعطيت المناسبة

والتي تكريمه الذي رأى مسوّل الإعلام الأمريكي أنه

كان لم يكنوا.

في استعراض سيرة جنفراز بري المشاهد

كل كان بيتر جنفراز منصفاً في تغطية أخبار العالم

العربي والعربي والاسلامي وبالذات تغطية الأخبار في

العراق؟ قد يجيب البعض أن نعم ولكنني أعتقد بما

قرأته مرةً آخرى أن أفضل ما في تلك البدال العيدة يظل

بركب الإعلام الموثق ودرج في المناسبات

وينجحه، والحقيقة فقد وصفها تيم سابستيان مقدم

برنامج الهايدوك توك وهو من أشهر البرامج الحوارية

على قناة بي بي سي أنها كذبة كبيرة يلقيها

الكتابون كيف شاءوا يتلاعبوا بالحقيقة وضد هذه

جريدة أن يكون لك رأي أو تختار هذا الشيء دون ذلك

معناه أن فقدمت لك رأي أو تختار هذا الشيء دون ذلك

مجده أن يكون لك رأي أو تختار هذا الشيء دون ذلك

آخر، وهذه الموضوعية والحيادية أسقطتها قناة الـ اي بي

ازمة نخب ام ازمة فكر؟

استوقفتني مقالة للأعلامي التونسي

الاستاذ عادل الحامدي شرحت في «القدس

ديمقراطية في الوطن العربي»

التجربة الأخرى التي تناولتها الاستاذ

الحامدي من التجربة الإيرانية فالثورة

الإيرانية التي هلت لها كل نخبنا بما فيها

اليسارية والتي ورث «حكم عضوض»

في الثورة واحتاجناها داخلياً ثم وتصفية

لذاتها على ارادتها الغبية التي اختراته وتكلاته

لنشر وحده لا غير».

ويا ليل اعلامنا العربي يستورد الفواع الاعلامي

الأمريكي كما يتناوله موسوعة

والصطلاحات العلمية

تصبح ما شاء وتعلن ما تريده.

وصفت عائلة جنفراز حياته قائمة لقدعاش حياة

جيدة He lived a good life ومن في أمريكا لا يعيش

حياة جيدة؟ ليس هذا امراً مسلماً ولكن لو قيل هذا

ديمة طارق طهوب زوجة الشهيد -باذن الله- طارق أبو بوب

سحقاً لبلد

- سحقاً لبلد فيه الغرد نظفة قذفها الزياء على رحم المدى الذي لا يرحم.

- سحقاً لبلد ليس فيه الابناء ابناء البلد، بل اشكال نثرتها الرياح

والاعاصير في الهضاب والسفوح والزوايا.

- سحقاً لبلد فيه الملايين كالطاوس. رأس رأس افعى،

وكتشنه ذيل ثقب وكلما انشطة الذيل دائرة دوائر كلما انجذب

الرأس وانقض الماء.

- خسفاً شاطئ نسي أنه كان المجاذف الذي انطلق ريحانا فوق الماء

نحو الأصافي ليتوه تحت خرخة الماجارير وجرحة سموم العمال

الساعة السائنة السمعومة والقارب التي قوته كالضفاعة.

- تباً صادر الصوان حيال كالعجين، والضوء لا ينشر الا ظلام

والقمار والزانين.

- بتراً فهو لا ترضع الانسون النقابات التي ديدتها درجة الاشدة ودركتها

نحو الهاويات الشائعة الصائبة التي لا ذكرة لها.

- جماعاً لا يوطوا شوكاً كالآلهة على رؤوس المانن التي رفها الطفاعة

من جامجم الضحايا وانتصبها على رؤوس الناقصين التي

شيدها الكفرة في اضل السطاء والفكري والفنانين.

- حرقاً لهماء يصدء الأنفاس، ولضياء ينفتح البثور، وما ينخر

الاحشاء ويعششها بالعنف، وتزورها اذلة خطوطها افقية

واعمودية على ادم لا يبشر الا بالبغق والتقطيع.

- اعنالاً جلوساً لا تحمل غربات الرغون، واحجاجة لا تحضن الجنود

ولقسم دستودي الطوابين لقطع الازرات وسفحها بين النار وتحت

الاقمام.

- واداً لغة في قرية تهمي فيها ما لا نفهم العشاري الاخر درم

والرسوم الوحيدة والاغنام المشتركة.

- ويلوا والفت ويل لن لا ترى عينه ولا تسمع اذنه ولا يعقل عقله

وقلبه في هذا الزمن الذي قد يكون آخر الزمان.

احمد منصور

بيروت

نزع السلاح الفلسطيني مطلب كل اللبنانيين

ثانية: ان الغمز من قناعة بشير الجميل وسمير جعجع ومبشال عنون هو امر لم يعد يستحسن

الشعب اللبناني الذي يعتبره تدخلات المحتل في لبنان وقضية

سلاح المقاومه بال حق وبال كبريه ضد فئة

لبنانية في زمن يتجه فيه الجميل الى طي

صفحات المقاومه من ضمن العبراني

ارضهم و كل التي حصلت بينهم للانطلاق في

بناء ما فاتهم خلال سنوات القهر والعدا

والاحتلال الذي استمر ما يزيد عن 40 سنة.

وعله من المفید تذكر صاحب المقالة بما يلي

مستحقه في انتخابات الثنوية.

رابعاً: ضرورة احترام الارادى العام وتطهاره،

ذلك اكتفى من 80% من اللبنانيين بواقفون على نزع

سلاح المخيمات فلان هذا السلاح قتل وخر

وطنم وانحرف عن اهدافه منذ زمن طويل وهو

لم يستثن احداً من مراتبه، واذا كان البعض قد

ابلتك الجرأة في المماضي ليقول ذلك فان مخطفهم

اصيب قادر على التعجب عن رأيه بحرى وعدم

خوف، بعد 14 آذار (مارس)، وهل ينسى

اللبنانيون ما ارتكته البنادق الغربية بحقهم في

كل المناطق دون استثناء من الجنوب حتى

الشمال مروراً بمسارون التي اعتبرها ابو ايد

الطريق الى تحرير فلسطين».

رداً على محمد خليفة: العرب على سرير الموت في

هل سيجرؤ البعض على الثورة داخل «بعثهم» لكي لا يتحولوا إلى مجرد ذكرى؟

علاء اللامى*

المس وهي التي تجيش بالظواهر السلبية؟ ثم، إذا لم تكن النقد المخلص، والهادف للتصحيح الآن، والآن حسب، فما فائدة النقد الذي سيأتي فيما بعد، فيما بعد راب البصرة.. لا سامح الله؟!

وتعطي النموذج المنتصر كما فعلت شعوب أخرى في أوقات مختلفة من عمر الإنسانية في صراعها مع قوى الشر والعدوان والاحتلال.

المشكلة المركزية التي تحكم هذه الوثيقة والنصوص الأخرى التي تعرضا لها بالتحليل، وتحكم بالتالي الذهنية القيادية البعثية الحالية التي قام بتحريرها هي في الفرقاب البافان، والذي لا يخفى على أحد، بين رغائب البعض الذاتية كحزب وقيادة وبين حقيقة الواقع المموس الذي لا يقبل القفز والتسويف. إن الخلط بين الرغبة الذاتية والهدف الحقيقي المستنبط من الواقع يؤدي في النهاية إلى إنتاج نصوص إنشائية تدور على نفسها، وتحاول التعويض عن النقص المنهجي وعن الفارق بين الواقع والرغبات بتسطير مفظومة من المبادئ العامة المخلوطة بالتوجهات التكتيكية. إن هذه العموميات النقية لا تكفي لتفسير التناقضات القاتل الذي يخترق أوراق البعث من أندادها إلى أ Cousins.

وسيقول قائل: هل هذا هو الأوان المناسب لنقد برامج ووثائق جهات تشارك في المقاومة وتعيش حالة اشتباك فعلية مع قوات الاحتلال؟ لقد طرقنا بشيء من الإيجاز إلى هذه الحاجة في مناسبات عديدة وبوابتنا التوقف عندها مرة أخرى بشيء من التفصيل. إن هذه الحاجة والتي خلاصتها (ليس الوقت ملائماً لنقد المقاومة أو البعث، دعونا ننتصر وبعدها خذوا راحتك في النقض)... إن هذه الحاجة ليست جديدة علينا في خندق معارضه النظام الشمولي بالأسس، وفي خندق مناهضة الاحتلال اليوم. فحين أصيب النظام الحاكم بالشلل بعد هزيمته في الكويت و«انتصاره» على الشعب العراقي وإغراقه انتفاضة ربيع 1991 بالدماء، وإزاء النقد الذي وجهناه بمبروك المنهجم وطالبناؤه بالقطع مع ما مضى وواقع حاله الشمولي وإعادة السلطة إلى الشعب عندها: وقف في وجهنا من قال هذه الحاجة نفسها (ليس الوقت ملائماً للديمقراطية والتجددية، دعونا نحطم الحصار وبعدها... إلى آخر المعروفة إياها) ومعلوم إن النظام واصل سلوكه التدميري والدكتاتوري فلم ي hemat لا حصارا ولا بطيخا ولا هو خرج من المواجهة بماء الوجه أو نجح في بناء حالة سياسية وعسكرية تكون بمقابلة المصدة الحقيقية للعدوان القادم!.. وحدث ما حصل، وتماحت العراق، وتجرى الآن محاولات بطيئة ودررت الدولة العراقية، ولكنها مستمرة لبناء نظام سياسي عملي للولايات المتحدة، فيما ينزلق البلد إلى مشاريع التقسيم الفعلى على الأرض ومشاريع البلاقة أو البلتبنة ويسير المجتمع العراقي نحو احتمالات خطيرة من نشوء الحرب الأهلية الطائفية إلى المفتت والأنهيار المجتمعي القائم، وانتشار الطواهر السلبية الصحبية والأخلاقية والاجتماعية والسلوكية المهاكرة. وكل هذا يجري فيما أوراق البعث تكرر الأغانى القيمة ذاتها، وتنشد المزيد من التمجيد لشخص الدكتاتور السجين ولشخص عزة الدورى أو «الضمير الشرعي للحزب» كما أسمته إحدى الأوراق، فكيف يمكن السكوت على كل ذلك؟ وهل يمكن أن تنتصر مقاومة يحولها البعض إلى صنم مقدس غير قابلة للنقض

وتعطي النموذج المنتصر كما فعلت شعوب أخرى في أوقات مختلفة من عمر الإنسانية في صراعها مع قوى الشر والعدوان والاحتلال.

الشكلة المركزية التي تحكم هذه الوثيقة والنصوص الأخرى التي تعرضنا لها بالتحليل، وتحكم بالتالي الذهنية القيادية الباعثة الحالية التي قامت بتحريرها، هي في الفراق البائن، والذي لا يخفى على أحد، بين رغائب البعض الذاتية كحب وفداء وبين حقائق الواقع الملموس الذي لا يقبل القفز والتسويف. إن الخلط بين الرغبة الذاتية والهدف الحقيقي المستتبط من الواقع يؤدي في النهاية إلى إنتاج نصوص إنشائية تدور على نفسها، وتحاول التعمويض عن النقص المنهجي وعن الفارق بين الواقع والرغبات بتسطير منظومة من المبادئ العامة المخلوطة بالتوجهات التكتيكية. إن هذه العموميات النقدية لا تكفي لتفصيل التناقض القاتل الذي يخترق أوراق البحث من أدنائها إلى أقصاها.

وسيقول قائل: هل هذا هو الأوان المناسب لنقد برامج ووثائق جهات تشارك في المقاومة وتعيش حالة اشتباك فعلية مع قوات الاحتلال؟

لقد طرقنا بشيء من الإيجاز إلى هذه الحجة في مناسبات عديدة وبودنا التوقف عندها مرة أخرى بشيء من التفصيل. إن هذه الحجة والتي خلاصتها (ليس الوقت ملائماً ل النقد المقاومة أو البعض، دعونا ننتصر وبعدها خذوا راحتكم في النقد...) إن هذه الحجة ليست جديدة علينا في خندق معارضة النظام الشمولي بالأمس، وفي خندق مناهضة الاحتلال اليوم. فحين أصبب النظام الحاكم بالشلل بعد هزيمته في الكويت و«انتصاره» على الشعب العراقي وإغراق انفاسه ربيع 1991 بالدماء، وازاء النقد الذي وجهناه مبكراً للنظام وطالبه بالقطع مع ماضيه وواقع حاله الشمولي وإعادة السلطة إلى الشعب عندها: وقف في وجوهنا ن قال هذه الحجة نفسها! (ليس الوقت ملائماً للديمقراطية والتعددية، دعونا نحطم الحصار وبعدها... إلى آخر المعروفة إياها) ومعلوم إن النظام واصل سلوكه التدميري والدكتاتوري فلم يحطم لا حصاراً ولا بطيحاً ولا هو خرج من الواجهة بماء الوجه أو نجح في بناء حالة سياسية وعسكرية تكون بمثابة المصددة الحقيقة للعدوان القادم!.. وحدث ما حصل، وتم احتلال العراق، ودمرت الدولة العراقية، وتجرى الآن محاولات بطيئة ولكنها مستمرة لبناء نظام سياسي عملي للولايات المتحدة، فيما يتلألق البلد إلى مشاريع التقسيم الفعلى على الأرض ومشاريع البلاقة أو البنية ويسير المجتمع العراقي نحو احتمالات خطيرة من تشوب الحرب الأهلية الطائفية إلى التفتت والانهيار المجتمعي النام، وانتشار الظواهر السلبية الصحية والأخلاقية والاجتماعية والسلوكية المهالة. وكل هذا يجري فيما أوراق البعض تكرر الأغانى القديمة ذاتها، وتنتشل المزيد من التمجيد لشخص الدكتاتور السجين ولشخص عنزة الدورى أو «الضمير الشرعي للحزب» كما أسمته إحدى الأوراق، فكيف يمكن السكوت على كل ذلك؟ وهل يمكن أن ننتصر مقاومة يحولها البعض إلى صنم مقدس غير قابلة للنقض

■ كما وعدنا القارئ، نختتم في هذه المقالة مناقشتنا للجزء الأخير من المنهج الاستراتيجي السياسي للمقاومة العراقية الصادر عن قيادة البعث العراقي: ثم يكرم واستلهال تضطير مهوبين تعلن الوثيقة بما أنه ثبت أن الاستهداف الاستراتيجي في المواجهة الأمريكية هو إسقاط النظام السياسي في جمهورية العراق والذي كان لا يتحقق إلا من خلال:

- 1- استمرار وتعصي وتفعيل المواجهة السياسية.
- 2- إحباط كل محاولات القيادة السياسية العراقية لرفع الحصار.
- 3- تقبيد التحرك العراقي السياسي والاقتصادي تجاه دول الإقليم والعالم.
- 4- إعادة ترتيب وتمكين الاصطفاف الرسمي العربي مما أمكن «ضمن مسار الفعل الأمريكي لإسقاط النظام السياسي في العراق».
- 5- محاولة الرابط المباشر للاستهداف الاستراتيجي بمشروعية الذرائع، والشروع بالفعل العسكري العدوانى بقيادة الولايات المتحدة). يمكن اعتبار هذه الفقرة من أكثر فقرات الوثيقة صدقًا ودقةً، ولكن الأمر المهم ليس في هذا الباب بل في كيفية الورود على هذه الخطوة من قبل النظم؟ ما هي الإجراءات التي اتخذت والتربيات المضادة تكتيكيًا لخلق حالة من التخلخل في معادلة القوة المائلة لصالح الولايات المتحدة؟ في الحقيقة فإن الوثيقة لا تقول شيئاً بهذا الخصوص، ولكنها تعود إلى مناحة التوقعات السوداوية التي كانت القيادة البعثية قد توصلت إليها. والحقيقة فقد كررنا أن آية عملية للحسن وكسر الميلان في معادلة القوة المختلطة في تلك المواجهة ونقلها من مواجهة بين نظام شمولي وقوة أميرالية كالولايات المتحدة، تستلزم أولًا وقبل كل شيء تفكك الشمولية والدكتاتورية والافتتاح على المجتمع في ثورة سلمية حقيقية تبلغ ذروتها في التخلص الطوعي عن الحكم والاحتلال إلى صندوق الانتخابات ولكن كلاماً كهذا قد يغامر الرءو وقتلنا في قوله لجنكيز خان وينجو بجلده ولكن ليس لصدام حسين ونظمه!

ثم تخبرنا الوثيقة -وسنورد الفقرات بشيء من الاختزال طولها- بأن (القيادة السياسية العراقية قد شخصت في حينه وقبل العدوان الحالات والاحتمالات التالية:

- أن المواجهة السياسية مع الولايات المتحدة الأمريكية لن تبقى سياسية، بمعنى إن الحرب القادمة، والمساومة بين النظام الحاكم والأمريكان شبه معدومة، أي إن الحرب على الأيواب، ثم إن الأنظمة العربية باتت مستنفذة الدور الأمر الذي ينطبق على إيران مع ملاحظة صمت الوثيقة عن تركيا أما النظام المصري فهو في أزمة وهناك لاعبون عرب صغار يتحررون ضمن مدار التبعية وأخيراً الرابط بين إسقاط النظام السياسي في العراق كمدخل حل القضية الفلسطينية من وجهة نظر الاستراتيجية الأمريكية. ومرة أخرى يذكر السؤال ترى ما هي الاستراتيجية التي اعتمدت هذه القيادة «الماهرة» في فن التخشيص الاستراتيجي؟ وكيف ردت عملياً على هذه الزوابيا والخطوط العريضة المشكّلة للخطبة الميدانية المعادية؟ هل

٤٠ شهراً من الاعتقال، دون أن تعرف السبب!

هشام نفاع*

يُوَرَّى بِرَوْنَ شَهْرَ مَارَسْ بِرَوْنَ قَصْيَتَنَا فِي هَذَا الشَّانَ وَقَدْ طَالِبَنَا مَارَأْ بِإِثَارَةِ كَضِيَّتَنَا. وَقَامَ الْمَعْتَقَلُ، عَضُوُّ الْجَلْنَةِ التَّفْقِيَّيَّةِ لِـمَـتـ. فـ. عـبـدـ الرـحـيمـ مـلـوحـ، بـالـاتـصالـ مـارـأـ بـمـسـؤـولـينـ فـيـ السـلـطـةـ مـطـالـبـاـ بـالـالـهـتـمـامـ الـخـاصـ بـالـعـتـقـلـيـنـ الـادـارـيـنـ. نـحنـ نـعـيـ أـنـ السـلـطـاتـ الـاسـرـائـيلـيـةـ تـسـتـعـمـلـنـ لـالـابـتـازـ السـيـاسـيـ، وـأـنـ الـجـلـنـةـ لـشـوـؤـنـ الـأـسـرـيـ لـاجـتمـعـ، وـلـكـنـ مـعـ ذـكـ تـظـلـ هـنـاكـ اـمـكـانـيـاتـ أـخـرـىـ اـمـامـ السـلـطـةـ لـاثـرـةـ هـذـاـ المـلـفـ.

وـهـوـ يـرـىـ أـنـ «ـبـالـاـمـكـانـ التـوـجـهـ إـلـىـ الرـأـيـ الـعـامـ فـيـ اـسـرـائـيلـ أـيـضـاـ، وـإـنـ كـانـ اـحـتـمـالـاتـ التـأـثـيرـ سـتـظـلـ جـزـئـيـةـ. فـالـقـضـيـةـ يـمـكـنـهاـ أـنـ تـشـيرـ تـفـاعـلـاـ فـيـ بـعـضـ الـأـوـسـاطـ الـتـيـ يـمـكـنـ التـوـجـهـ إـلـيـهـ بـخـطـابـ حـقـوقـيـ».

وـبـخـصـوصـ الـمـرـاحـلـ الـقـرـيبـيـةـ، بـعـدـ الـإـنـسـاحـابـ الـعـسـكـريـ منـ غـزـةـ، يـضـيفـ فـرـاجـ: «ـاـلـآنـ لـدـنـيـاـ آمـالـ، إـنـهـاـ لـتـسـتـدـلـ مـعـطـيـاتـ بـقـدرـ ماـ تـقـومـ عـلـىـ قـرـاءـةـ لـلـتـحـوـرـاتـ الـسـيـاسـيـةـ الـراـهـنـةـ. فـلـاـ يـمـكـنـ آنـ يـظـلـ تـمـدـيدـ الـاعـتـقـلـاتـ الـادـارـيـةـ جـارـيـاـ وـكـانـهـ لـاـ تـوـجـدـ أـيـةـ خـطـوـاتـ سـيـاسـيـةـ. وـبـالـاـمـكـانـ الـعـلـمـ مـنـ خـلـالـ هـذـهـ التـنـطـورـاتـ الـجـديـدةـ وـاسـتـغـلاـلـاهـ».

عـبـدـ الرـازـقـ فـرـاجـ يـرـىـ أـمـامـهـ الـآنـ سـتـةـ أـشـهـرـ اـضـافـيـةـ خـلـفـ الـقـضـبـانـ. وـلـدـاهـ بـاسـمـ (ـ13ـ عـامـاـ) وـوـدـيعـ (ـ12ـ عـامـاـ) سـيـعـودـانـ لـلـمـدـرـسـةـ بـعـدـ اـسـبـيـعـ. وـقـدـ اـنـتـظـرـاـ خـرـوجـهـ مـنـ الـاعـتـقـلـ لـبـرـاقـقـهـمـ، وـهـوـ مـاـ حـرـمـاـ مـنـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ. وـعـمـ تـمـدـيدـ اـعـتـقـالـهـ الـآنـ يـسـأـلـ: «ـمـاـذـاـ يـخـرـجـ كـثـيـرـونـ بـيـنـمـاـ أـنـ تـبـقـيـ. مـاـذـاـ لـاـ تـعـودـ لـلـبـيـتـ..ـ وـهـيـ بـالـفـعـلـ أـسـتـلـةـ كـبـيرـةـ لـأـطـفـالـ صـغـارـ»ـ. كـمـ يـقـولـ الـوـالـدـ عـبـدـ الرـازـقـ بـكـثـيرـ مـنـ الـشـاعـرـ.

يـوـرـىـ بـرـونـ شـهـرـ مـارـسـ بـرـونـ قـصـيـتـنـاـ دـهـدـهـاـ يـتـمـ اـحـضـارـهـ إـلـىـ مـحـكـمـةـ شـكـلـيـةـ لـتـثـبـتـ أـمـرـ عـتـقـلـ فـيـ الـغـالـيـلـةـ السـاحـقـةـ مـنـ الـحـالـاتـ. وـهـنـيـ لوـ تـنـافـنـ الـعـتـقـلـ تـظـلـ الـاـحـتـمـالـاتـ لـتـغـيـرـ الـوـضـعـ قـلـيـةـ.ـ فـالـقـرـارـ عـلـيـاـ بـيـدـ (ـالـشـابـاـكـ)ـ.

يـقـولـ عـبـدـ الرـازـقـ فـرـاجـ: فيـ التـاسـعـ عـشـرـ مـنـ كـانـونـ وـلـ 2004ـ اـعـلـنـ، جـمـيعـ الـعـتـقـلـيـنـ الـادـارـيـنـ، مـقـاطـعـةـ حـاـكـمـ الصـورـيـةـ بـمـاـ فـيـ ذـكـ الـاـسـتـنـافـاتـ للـعـلـيـاـ، وـلـدـةـ ثـلـاثـ شـهـرـ.ـ كـانـ هـذـاـ عـلـىـ أـمـلـ أـنـ يـحـدـثـ تـبـيـغـ مـاـ لـقـاءـ طـبـنـاـ مـؤـسـسـاتـ حـقـوقـيـةـ مـلـحـلـيـةـ وـدـوـلـيـةـ وـنـوـابـ عـربـ،ـ كـلـمـنـهـمـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ.ـ لـكـنـ فـقـاعـلـ مـعـ قـضـيـتـنـاـ ظـلـ مـحـدـودـاـ.

وـهـوـ يـؤـكـدـ أـنـ «ـبـمـقـدـورـ الـمـؤـسـسـاتـ الـحـقـوقـيـةـ تـحـريـكـ ضـوعـ، وـكـذـكـ النـوـابـ الـعـربـ.ـ وـنـذـكـرـ بـأـنـ السـيـاسـيـ سـرـائـيلـيـ يـوـسـيـ بـيـلـيـنـ حـيـنـ كـانـ حـيـنـ وزـيـرـاـ لـلـقـضـاءـ 1999ـ مـطـلـعـ 2001ـ اـعـتـبـرـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـاعـتـقـالـ صـمـةـ عـارـ لـلـقـضـاءـ الـسـرـائـيلـيـ، وـهـذـاـ مـوـقـعـ يـمـكـنـ اـسـتـثـمـارـهـ.ـ بـالـاضـافـةـ، فـالـيـوـمـ هـنـاكـ نـوـعـ مـنـ الـانـفـارـاجـ سـيـاسـيـ،ـ هـنـاكـ خـطـةـ فـكـ الـارـتـيـاطـ وـالـإـنـسـاحـ بـمـنـهـ،ـ هـنـاكـ هـذـنـةـ،ـ وـهـنـاكـ لـقـاءـاتـ سـيـاسـيـةـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ سـرـائـيلـيـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـ.ـ هـذـاـكـلـ يـوـفـرـ قـاعـدـةـ لـشـنـ مـلـةـ عـلـىـ الصـعـيدـ الدـوـلـيـ.ـ فـمـاـ نـظـالـ بـهـ هـوـ الـحـقـ فـيـ حـاـكـمـةـ عـادـلـةـ.ـ هـذـاـمـ قـابـلـ لـلـشـرـ وـالـفـهـمـ،ـ دـوـلـيـاـ.ـ مـنـ تـقـوـلـ:ـ بـعـدـ 4ـ سـنـوـاتـ مـنـ الـاعـتـقـالـ دـوـلـونـ مـحـاـكـمةـ الـلـالـ بـمـحـاـكـمةـ عـادـلـةـ».ـ

عـبـدـ الرـازـقـ يـشـيرـ إـلـىـ الـاعـتـقـلـاتـ الضـيـلـةـ لـنـشـطـاءـ بـمـيـنـ الـاسـرـائـيلـيـ.ـ فـاضـافـةـ إـلـىـ اـنـهـ قـلـيـلـ جـداـ،ـ وـمـعـ دـوـفـةـ قـلـ الـفـوـارـقـ،ـ تـتـوـاـصـلـ هـذـهـ الـاعـتـقـلـاتـ لـشـهـورـ دـوـدـوـةـ فقطـ.ـ وـلـاـ يـتـمـ تـمـدـيدـهـاـ لـسـنـوـاتـ.

أـمـاـ عنـ دـورـ الـسـلـطـةـ الـوـطـنـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـمـاـ

د. عماد فوزي شعيب

حل العار الإمبراطوريه الامريكيه

لدون حاكمة للعالم، وهي الحقيقة أن أكثر الانتقادات الموجهة إلى أحداديات الجانب في الولايات المتحدة تمحكم اهتماماً يتعلق بأن توقف الولايات المتحدة عن تأمين الاستقرار والأمن ولا تخعكس الأمل في أن تتحدر وتتشالشى.

السؤال يبقى مفتوحاً وأكتبرى يرى بأنه سيبيقي يصاغ على الشاكلة التالية: هل الولايات المتحدة إمبراطورية؟ إذا كان الأمر كذلك فإن إمبراطورية فيرغسن التحررية أكثر إقناعاً من إمبراطورية جونسون العسكرية. ولكن في النهاية تكون فكرة الإمبراطورية أمراً مضلاً وتفتقر إلى الجوانب المميزة للنظام السياسي العالمي الذي تطور حول قوة الولايات المتحدة.

وإجابته تتمثل بالقول: «لقد سعت الولايات المتحدة وراء السياسات الإمبراطورية وخصوصاً تجاه البلدان الضعيفة في المحيط. ولكن علاقات الولايات المتحدة مع أوروبا، اليابان، الصين، وروسيا لا يمكن أن تتصرف بالعلاقات الإمبراطورية حتى لو أضفتنا ملحقاً للمصطلح يضفي عليه صفة الحداثة أو التحررية». فالديمقراطيات المتقدمة تعمل ضمن مجال الأمن الجماعي الذي يكون فيه استخدام التهديد أو القوة أمراً بعيداً عن التصور أو التطبيق، وتكون اقتصاديات هذه البلدان متماضكة ومتأصلة وهي تشكل معاً شكلًا من النظام السياسي يقوم على الصفقات الرابحة، وانتشار التبادل في شتى المجالات ومنظومة مرتبة من المؤسسات المتداخلة مع الحكومة وعلاقات العمل المتباينة ذات الصلة بهذا الجانب.

إن هذا ليس بالإمبراطورية، إنما هو نظام سياسي ديمقراطي تقويه أمريكا وليس له تسمية سالفة في التاريخ».

بهذه الطريقة يود البعض إقناعنا بأنها ليست إمبراطورية، مع أن تعليم أي منتظم سياسي مهمماً كانت مبرراته هو توجيه إمبراطوري.

وليس دي تفع سياسياً.

أولاًًـ لقد أصبحت أمريكا الناہب الأكابر لثروات العالم الاقتصادية وتوّزّع نفسها من خلال نظام هش من الضرائب الثقيلة.. لقد فقدت قدرتها على أن توافق بين مكاسبها الاقتصادية والتقدم الاقتصادي للمجتمعات الأخرى.

ثانياًـ إن الولايات المتحدة التي تزداد ضعفاً تلجأ إلى أفعال تعبر عن حالة هيمنتها على الدول الأخرى. ويعرف تولد هذا الدافع بما حدث في العراق وإيران وكوريا الشمالية. إن تولد في ادعاءاته المربيبة يريد أن يقول بأن فساد الديموقراطية الأمريكية سيؤدي إلى نشوء طبقة حاكمة سينية الإشراف والتي لن تعيق استخدام القوة العسكرية الأمريكية ضد الديمقراطيات الأخرى حتى في أوروبا. وفي النتيجة كل هذا بالنسبة لتولد يشير إلى انحلال الإمبراطورية الأمريكية.

إن تولد محق في أن قدرة أي دولة على السيطرة على النظام العالمي يعتمد على قوتها الاقتصادية. ومع التحولات الحاصلة في الهمينة الاقتصادية فإن أحداديات القطب الأمريكية سوف تفسح المجال في النهاية لتوزيع جديد للسلطة. ولكن خلافاً لتشخيص تولد فإن الولايات المتحدة ما زالت تحافظ لنفسها بكم هائل من المزايا الاقتصاديةـ الاجتماعية.

ولكن أكتبرى يرى أن ادعاء تولد بأن زمرة جشعة من الأوغلياركين المؤيددين لحكم القلة هم الذين لهم الغلبة على الديموقراطية الأمريكية ما هو ببساطة إلا ادعاء غريب. والأهم من هذا كله هو تأكيد تولد على أن روسيا وقوى عظمى أخرى تحضر لتصبح بتوانق القوة الأمريكية الذي يغفل وجود نماذج أكبر من السياسات البنية على أساس الجغرافيا السياسية. لقد سمعت كل من أوروبا، اليابان، روسيا، والصين إلى الارتباط الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وليس إلى مقاومتها. إنهم يسعون إلى تسوية الخلافات والتفاوض مع النظام القائم وليس إلى محاولة الانقلاب عليه.

في الواقع أن القوى العظمى تقلق أكثر إذا كانت الولايات المتحدة منعزلة ومفككة على أن

في سجال بين ج. جو
السياسة الطبيعية والعد
جور تاون وزميل في من
لتمويل الولايات المتحدة
الأطلسي في مجلة الشروء
مقالة فرنسية يدعى
موضوع التوجه الاميراطوري بحسب
أن الانحدار الذي تنبأ به
طويل قد بدأ الآن وفقاً لكتاب
باللباقة الفرنسية
الاميراطورية سوف تنتقض
السياسية للولايات المتحدة
لا يدخل عهد الهيئة الأولى
واشنطن أن تدير إمبراطوراً
العالم قادر ويزداد رغبة
الولايات المتحدة نفسها.
لقد استيقن تود تبني
تحول العالم اقتصادياً واد
النهاية ربما نظره مشكولاً
الولايات المتحدة قد لمح
إنشاء الاقتصاد العالمي
الحرب العالمية الثانية
حدثه يقول أن هناك من
مصالح متباينة ومتباعدة
آسيا وأوروبا في الوقت
والمجتمع الأميركي يصبح
نقطة الضعف في القوة
الأخذ بالأسباب لكي تتحا
المجتمعات التي تجتاحها.
ضعف الديمقراطي الأم
الديمقراطية في العالم
وواشنطن. ويعبر تود عن
الذى يمر فيه العالم بمراحل
التحسينات في مجال
السكانية والديمقراطية
حافة الاكتشاف أنه يمكن أن
دون أمريكا. في حين تدرا
أنها لا يمكن أن تتدبر كل
العالم.
هناك معينان تتضمنهما
أنت إليها أمريكا في أنها

ستوصلهم قريباً إلى قشدة المجتمع..
تعديل حكومي في الأفق.. لا تعديل في الأفق.. ذلك هو
لسان حال صيف الرباط الملهى، الموسوم بالاحتقانات
السياسية وارتفاع حرارة الطلب الاجتماعي بسبب
الزيادات المتكررة في أسعار البترول وعدم رضا الموظفين
عن العمل بنظام التوقيت المستمر، ونضب الأحزاب من
الصحافة المستقلة وتراجع الدولة عن محاكمات ذمية
ياسين كريمة مرشد جماعة العدل والإحسان العصبية إلى
حد الآن على التدرج والاحتواء، والتي يتاكيد واقعها
خلال المسيرات التضامنية مع الشعبين الفلسطيني
والعربي، بأنها أكبر قوة سياسية بالبلاد. صيف حار إذن
سينتهي بارداً على الثلوج فوق كراسيمهم الوزارية، مثلما
سيكون أكثر التهاباً مع الدخول السياسي الجديد
بالنسبة للذين سيغادرون الحكومة لأنهم لم يحسبوا
تحركاتهم جيداً أثناء استوزارهم واقتربوا مجموعة من
الأخطاء جعلت رواد المقاهم إياها يتلقون في سردها و
تمطيلها والتاكيد على أنها أخطاء جسيمة تبرر رحيلهم
المبكر عن الفريق الحكومي.
وفي انتظار التعديل الحكومي من عدمه تستمر الجرائد
في توزيع الحقائق وتبرير الغياب والحضور، وبشكل
ماسخ أحياناً لا يفهم منه إلا تصفية الحساب أو طرح
بالونات الاختبار، بل يبدو الأمر وكأنه يتعلق بمحاولة
إلهاء الرأي العام وإشعاله بتعديل لن يقود في الخاتمة لا
إلى التقليص من الفوارق الاجتماعية الصارخة، ولا إلى
تخليص الشباب وغيرهم من معضلة البطالة، ولن ينهي
مسيرات المطش وقوارب الموت وفضائح السياسة
الجنسية وفظاعة التهميش والإقصاء، فما يضير ذلك
الموطن المغلوب على أمره أن يصير حسن أبو أيوب أو
مصطفي الساهم أو يبقى ادريس جتو وزيراً أول، لقد
ت أكدت الأغلبية الصامتة والساخطة بالغرب لا تغيير
يائى إلا من جانب الملك، وهو الذي يمكن التعويل عليه في
أحداث الطفرة المأموله. وفي انتظار أي تغيير محتمل
تستمر قراءة الطالع السياسي في الانتفاش، ويظل
المحبرون أكثر انشغالاً بلا حائحة الوزراء الجدد من
الانشغال بالمعطلين الذين تهمش رؤوسهم يومياً بالشارع
الرئيسي. ولا عجب إن الهوس «المشروع» بتعديل وشيك
الوقوع حسب المصادر العالمية!!

الغالبية الصامدة تعلم ان لا تغيير يأتي

بانتظار تعديل قادم: قراءة الطالع السياسي في المغرب تنتعش!

عبد الرحيم العطري *

عبد الرحيم العطري *

■ بدءاً من نادي الصحافة التابع لوكالات المغرب العربي، إلى مقهى باليماء التي تتوسط الشارع الرئيسي قبالة البرلمان، فمقهى بول المحاذية لكشك الروبيو بائع الجرائد وصديق المثقفين، فمقهى لمبير بشارع علال بن عبد الله قبالة المقر القديم لجريدة العلم، هناك حيث شتغل مهنة قراءة الطالع السياسي بشكل جيد، والتي يجيدها طبعاً العديد من محبي الجرائد وقارئيها، لا يحيط في هذه الفضاءات إلا عن التعديل الحكومي الذي بات وشيكاً، في هذه المقاهي وفي آخريات تشبهاً توزع الحقائب الوزارية بیناً وشمالاً، ويفعل مسؤولون ويعين آخرون، والمعهدة دوماً على رواه يوصفون بأنهم مصادر مقولات الحزب قبل موعد الانتخابات؟ أم هو اختبار قبل لنواب؟ أم هو انتصاع خفي للتوجه الأمريكي الجديد بالذى اهتدى إلى ضرورة التعامل مع الإسلاميين وإدماجهم في اللعبة السياسية وبشكل مباشر؟ وبعد ماذا عن المؤسسة العسكرية التي صرحت أحد مسؤوليها في وقت سابق بأنه إذا وصل الإسلاميون إلى الحكم فإن الجيش لن يظل مكتوف الأيدي؟

قراء الطالع السياسي يعفون أنفسهم من الإجابة عن مثل هذه التساؤلات، همهم الوحيد هو قطف رؤوس تخلص الشباب وغیرهم من معضلة البطالة، ولن ينهي مسيرة العطش وقوارب الموت وفضائح السياسة البعض الآخر، وعلى هذا الدرب فهم لا يستبعدون تعين بعض الوجوه التي أبانت أنها أكثر ملكية من الملك خلال المدة الأخيرة وصارت تدافع عن كل ما يصدر عن الدولة وبصيغ مختلفة كنادء الواطنة والحداثة والمديقراطية ومناهضة الحقد والعنصرية والرسالة الموجهة إلى المثقفين الإسبان والتي استنفرت 30 مليون سنتيم مقابل تأكيد الأغلبية الصامنة والساخطة بالغرب إلا تغيير ياتي إلا من جانب الملك، وهو الذي يمكن ثورم إحداث الطفرة المأمولة. وفي انتظار أي تغير محتمل تستمر قراءة الطالع السياسي في الاتساع، ويشمل الدولة بفهمه من حقهم أن يفيدوا من كعكة التعديل المرتقب، وهذا يدل على أن الطرق التقليدية الموصولة إلى دوائر صنع القرار، والمتمثلة في الأحزاب والنقابات، تقلصت جداً وها لم تعد تعبد الطريق نحو كرسى الوزارة، وبالمقابل فالمجتمع المدني صار مجدياً جداً في تمتين العلاقات مع صناع القرار، وبهذا صار الكثيرون يحملون صفة الفاعل الجمعوي ويصررون على إشهار هذه الصفة في كل حين، ولهذا ذلك ما دامت هذه الصفة الإشراف على عملية الإعداد لانتخابات 2007 التي

يتوجب أن تكون نزيهة وأن تنشر لنتائجها التفصيلية خلافاً لما حدث في الانتخابات الفائتة، كما يطلب منه أيضاً تعديل حكومي في الأفق.. لا تعديل في الأفق.. ذلك هو لسان حال صيف الرياط الملتهب، الموسوم بالاحتقانات السياسية وارتفاع حرارة الطلب الاجتماعي بسبب الزيادات المتكررة في أسعار البترول وعدم رضا الموظفين عن العمل بنظام التقييد المستمر، وغضب الأحراب عند اختيار الوزير الأول بل امتدت إلى إفقاء عدد من الوزراء وحذف وزاراتهم أيضاً، في سبيل تقليص الحقائب الوزارية والحد من الإنفاق المرتبط بها خصوصاً في ظرفية اقتصادية واجتماعية تزداد سوءاً يوماً بعد آخر.

حزب العدالة والتنمية الحزب الإسلامي المعتمل الذي مازال ينخرط من حين لآخر في حروب جانبها من أعدائه السياسيين، من الممكن أن يتحمل مسؤولية تدبير أحدى الحقائب الحكومية وفقاً للتحميات هذا التعديل الوشيك بالنسبة للذين سيغادرون الحكومة لأنهم لم يحسبوا تحركاتهم جيداً أثناء استوزارهم واقتربوا مجموعه من الأخطاء جعلت رواد المقاهى فوق كراسيمهم الوزارية، مثلاً سيكون أكثر التهاباً مع الدخول السياسي الجديد بالذى اهتدى إلى ضرورة التعامل مع صياغة أخبارها، ما دام مجتمع المعرفة والإخبار والتواصل مجرد شعار لا يترکس في الواقع يؤمن بأن من يملك المعلومة هو من يمتلك زمام الأمور، وهذه فقد باتت هذه الفضاءات خلال الأيام الأخيرة مجالات حقيقة لتخمين التحالفات المكنته وتعيين الوزراء وتحديد الموعد المحتمل لوقوع التعديل الحكومي.

قراء الطالع السياسي بهذه المقاهي يعيّنون سفير المغرب السابق بفرنسا السيد حسن أبو أيوب وزيراً أول بدلاً عن الوزير الأول الحالي السيد ادريس جطبو الذي يبدو أنه يواجه صعوبات عديدة، فالملصادر «العليمة» ذاتها رأت السيد أبو أيوب يتربّد على القصر الملكي لأكثر من مرة وخلال أسبوع واحد، وفي ذلك تأشير على انطلاق مشاورات معه بشأن تشكيل فريق حكومي سيحمل اسم حكومة وطنية، تتحدد مهمتها الأساسية في تفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعادها الملك محمد السادس خلال شهر أيار /مايو المنصرم، لكنهم ما ينفكون يتراجعون عن هذا التعيين، ليقسموا بأغالط الآيمان بأن السيد مصطفى الساھل وزیر الداخلية آنا هو من سيقود الفريق الحكومي في ايلول /شتيرن أو تشرين أول /اكتوبر القادم على أقصى تقدير، وذلك من أجل تعيين العلامات مع صناع القرار، وبهذا صار الكثيرون يحملون صفة الفاعل الجمعوي ويصررون على إشهار هذه الصفة في كل حين، ولهذا ذلك ما دامت هذه الصفة

عبد الرحيم العطري *

في سجال بين ج. جون أختيري أستاذ علم السياسة الطبيعية والعدالة العالمية في جامعة جورج تاون وزميل في مركز جيرمان مارشال لتمويل الولايات المتحدة في منطقة ما وراء الأطلسي في مجلة الشؤون الخارجية وكانت مقالة فرنسي يدعى (إيمانويل تود) يطرح موضوع التوجه الامبراطوري لدى أمريكا حيث أن الانحدار الذي تتبناه به مان وباري من ذمن طویل قد بدأ الآن وفالآن. وبتفكير رغبي مليء باللباقه الفرنسية ينماش تود أنه بعد إدعاءاته المربيه يرى أن يقو بـأن فساد السياسيه للولايات المتحدة تكون فكرة الإمبراطوريه أمراً مفضلاً وتفتقر إلى الجوانب المميزة للنظام السياسي العالمي الذي تطور حول قوه الولايات المتحدة.

هل الولايات المتحدة إمبراطوريه؟ إذا كان الأمر كذلك فإن إمبراطوريه فرغنس التحررية أكثر إقناعاً من إمبراطوريه جونسون العسكريه. ولكن في النهايه تكون فكرة الإمبراطوريه أمراً مفضلاً وتفتقر إلى الجوانب المميزة للنظام السياسي العالمي الذي تطور حول قوه الولايات المتحدة.

إجابته تمثل بالقول:

«لقد سعت الولايات المتحدة وراء السياسات الإمبراطوريه وخصوصاً تجاه البلدان الضعيفه في الخليط. ولكن علاقات الولايات المتحدة مع أوروبا، اليابان، الصين، وروسيا لا يمكن أن تتصرف بالعلاقات الإمبراطوريه حتى لو أضفنا ملحقاً للمصطلح يضفي عليه صفة الحداهه أو التحررية.. فالديمقراطيات المتقدمه تعمل ضمن مجال الأمن الجماعي الذي يكون فيه استخدام التهديد وأقوهه أمراً بعيداً عن التصور أو التطبيق، وتكون اقتصاديات هذه البلدان متماسكه ومتصلة وهي تشكل معاً شكلًا من النظام السياسي يقوم على الصفقات الرابحة، وانتشار التبادل في شتي المجالات ومنظمه مرتبة من المؤسسات المتداخله مع الحكومة وعلاقهات العمل المتبدله ذات الصلة بهذا الجانب. إن هذا ليس بالإمبراطوريه، إنما هو نظام سياسي ديمقراطي تقوده أمريكا وليس له تسمية سالفه في التاريخ».

بهذه الطريقة يود البعض اقتفاعاً بأنها ليست إمبراطوريه، مع أن تعريم أي منظم سياسي مهمماً كانت مبرراته هو توجه إمبراطوري.

* رئيس مركز المعطيات والدراسات الاستراتيجية بدمشق

عن العطلات في زمن الخراب

د. عبد الوهاب الأفندى

(1) لأول مرة منذ سنوات طويلة، قضيت
الاسبوع الاخير من تموز (يوليو)
الماضي ما يشبه العطلة، كان هاتفي
النقال مغلقاً، ولم تكن الازدئات
والافتوات الفضائية تجد طريقة
للوصول الي (ولا الاخوة في «القدس
العربي» كذلك) ولم يعرف بمكان الا-
فراد الاسرة وبعض الاصدقاء المقربين،
لم اراجع البريد الالكتروني، او
استخدام الهاتف لغراض العمل، او
اتلقى او ارسل رسائل، وخلال معظم
هذه المدة لم اناقش السياسة الا خالل
جلسات الانس بطريقة عابرة.

(2) حين يسعى المرء لاخذ عطلة من السياسة، فهذا لا يعني ان السياسة توافق على هذا الطلب. لم اكذ اغادر اللندن حتى وصلتني الاخبار بأنها تحولت الى ما يشبه ساحة للحرب المفتوحة بين مجرري القتابل وفرق الاغتيال «المستهدف» على الطريقة الشارونية. ولم نك ثقين من هذه الصدمة حتى سمعنا بكارثة شرم الشيخ، وبين كل هذا واذاك المعزوفة التراجيدية الفلسطينية التي لا تتوقف، اماكن تتنزه اليها امثالنا في افتتاحا

وانخفاضاً، وهناك بالطبع الخراب
والتخريب المستمر الذي يشرف عليه
الكثيرون بصفتهم الرسمية، وخصنا
الله به بنتصيّب وأفتر في منطقتنا، بلا
شك لكثرة ما ارتكبنا من المعاصي
والآثام.

لأسف فإن مواصفات العطلة لا تشتمل على الاصراب عن متابعة الاخبار، وهو اضراب محمود ومرغوب حتى في غير ايام العطلات، ذلك أن متابعة اخبار الاعراب هي باب لأحد شررين: اما المرض ووجع القلب، او موت القلب وتبدل الاحساس. الذي يتتابع بخبر الموت الجماعي في العراق ولا يموت كمدا واسفا فانه يتحول بالضرورة الى كائن قلبه من الصخر، يتبدل احساسه ويفقد القدرة على التأمل، فما بالك بمن ظل يتتابع مأساة فلسطين كل عمره؟

(4) من المفترض ان يكون عند الكائن البشري ميل طبيعي الى الراحة من الكد والعمل، ولكن يبدو ان العكس هو الصحيح. اليهود فرضا عليهم عقيدهم يوم راحة اجباريا كل اسبوع، ولكنهم ظلوا طوال تاريخهم يتبرهون من هذه المنحة التي اصبحت كالواجب عندهم. وفي السنوات الأخيرة قامت حملات ناجحة في الغرب لاغاء كل القوانين التي تفرض القبود على العمل في ايام الاحد، كما تكاثرت وانتشرت المؤسسات التي تعتمد نظام العمل 24 ساعة كل يوم، والاسواق التي تفتح على مدار الساعة.

(5) الرأسمالية المعاصرة حولت جنون العمل والسرعـة، الـدفـءـةـ وـاءـ الكـسـبـ

**المتصور أن يعطوا أصواتهم لمبارك وينحوه صفا
لاستعانتهم من حديد؟!**

خُبوا الرئيْس مبارك

قتوّات العمل بعد أن سن الرئيس حسني مبارك قانوناً غير مكتوب اسمه «اللّيالية الاجتماعيّة»، الذي لو طبق عليه ما كان قد وصل إلى ما وصل إليه، كسليل أسرة عاشرة، لوالدّ كان موظفاً بسيطاً، في مدينة من مدن المنوفية.

هذا الجيش الجرار من الخريجين العاطلين، الذي يمثّل زاداً احمرّات الرفض والمعارضة، كيف يصوت مبارك.. الذي أذله وأهدر كرامته؟ والصحافيون والمحامون ورجال القانون واساتذة الجامعات والقضاء والأطباء والمهندسين والعلميين والصيادلة وغيرهم، الذين حوصلوا على درجاتهن ونقاباتهم، ومنها ما وضع تحت الحراسة، واعتقّل عدد من قادتهم.. هل هذا الجيش يمكن أن يتّخّب الرئيس حسني مبارك؟ والعمال الذين طردتهم الخصخصة من مصانعهم ومشاتهم بطريقّة «الماعاش المبكر»، الذي لا يسمّن ولا يغذّي من من جوعه، وانتقال معاملتهم من معاملة المواطن صاحب الحق في التعليم والعمل والرعاية إلى أجير سليل منه حقوقه. هل من الممكن أن تعطي هذه الآلاف المؤلفة، من المطرودين، أصولاً لها لحسني مبارك؟ وال فلاّحون الذين أعاد مبارك إلى ذاكرتهم تلك العصور البغيضة، بطردهم من أراضيهم، وإعادة الإقطاع إليها، وتطبيق قانونه المحرف تحديداً العلاقة بين المالك والمستأجر، على أساس الانحياز الكامل للإقطاع العائد، ليتّقدّم ويصفي حسابه مع طبقة كانت قد تحررت، ومع عصر حفظ لها كرامتها، وسكان قرى مصر الصابرة الصامدة، المتّعلّمة إلى من يخلصها من كابوس الاقطاع العائد وزنه، بعد أن استعن بجيروت الدولة ووحشية الأمن، فأخرجوا من ديارهم وانتزعوا من أراضيهم، وتفتّنت الشرطة في تعذيبهم، وقتل من قاوم منهم، في قرى البحيرة والشرقية والمنصورة وبني سويف والمنيا، ولم يفرق التعذيب أو القتل بين رجل وأمرأة، أو بين صبي أو كهل، فضلت قوائم الشهداء نساء ورجالاً وأطفالاً وكهولاً، هل من المتصور أن هؤلاء، الذين ينتظرون «فرج الله» انتقاماً لدماء شهدائهم.. هل من

وسنداً إلى يوم

اليورانيوم المنصب والقنابل العنقودية ضد
طفل العراق، بل وتعتبر مسؤولة عن
استخدامها وهي في السلطة، لأنها قاتلت بطلب
مهدى بقاء قوات الاحتلال متعددة
أوجهها بذلك شرعية استخدام كل ما تريده
ججية عسكرية لغرض حمايتها هي. ثانياً، لم
يكتفى بالتنظيم ومعالجة تأثيراتها. وهنا سأترك
في حكومة الجعفري، توضيح أسباب عدم
عثمان، في مؤتمر صحافي عقدته أخيراً، ان
المناطق الملوثة في العالم بسبب الصراعات
ديدية وصحف التصحر إلى اراضيه وتلوث
كاربون وعدم امكانية السيطرة على هذه
موايد بغداد والكثير من المدن العراقية ملوث
بان وزارتها تراقب عن كثب 311 نقطة فيها
عراق، وان خمساً من هذه النقاط هي حظيرة
الوزارة في اتخاذ اي اجراء او خطوة هو ان
3 منتسباً و 350 آخرين يعملون بصيغة العقد،
واسات. واختتمت الوزيرة حديتها عن احوال
التي يامكان اي أم عراقيه بسيطه تراقب بألم
سبب التلوث ان تفسر لها اسبابه، بتحويل
عليها، الى جهات اخرى من واجب الوزارة
مس، اذ ناشدت السيدة الوزيرة كل المنظمات
مية دعم وزارة البيئة، مدرة بان العراق اذا
نجد انفسنا في كارثة بيئية وصحية تصعب

الأهم لبناء جيل المستقبل، وفقاً للتصريحات
التعليم، سيتأخر بـ العام الدراسي القليل
توقع زياقتها نتيجة اما تأجيل كتابة الدستور
باء العام في حالة الانتهاء من كتابة مسودة
لرة الاولى التي تختار فيها الحكومة تقديم
هامل الدراسة، اذيات من المتعدد في بغداد

طاماً توجه أعضاء الجمعية الوطنية الى الزاوية الخضراء للجامعة لاعضاء المجلس. واذا ما علمنا بان الاجتماع يتم ثلاث سبوعياً سيكون بامكاننا حساب عدد ايام الغياب الاجباري للمردسين وتأثير ذلك على حصيلة التعليم سنوياً.

وقد ادى تدهور الاوضاع الامنية في العراق والفوضى وسيطرة قوات الاحتلال على الشوارع في المدن المختلفة، فضلاً عن احتلالها لبعض المدن ومحاصرتها وترحيل سكانها كلما شنت قوات الاحتلال حملات عسكرية لطرد الميليشيات وقتل العشوائي.

كذلك اثنال الميليشيات واصحافها واحدة من عمليات التروع الجماعي، المشابهة تماماً لعمليات انتقامية ارتكبها افراد القوى الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، الى امتناع الكثيرون من الذهاب الى المدارس خوفاً على اخواتهم.

ولهذا اتت امور التلاميذ عن ارسال اطفالهم الى المدارس خوفاً على اخواتهم والاعتداء والقتل العشوائي، وتدل احصائيات اليونيسف ان نصف الاطفال الذين هم بعمر التسجيل في المدارس لا يذهبون الى المدارس، ويزداد النسبة في حالة الاناث منهم، مما يهدد العراق بـ

ـ تدميره.

ـ تقييصة على المستوى التعليمي بشكل عام وعلى مستوى النهضة العلمية.

ـ واقع المرأة العراقية بشكل خاص، تجاوزوا بهذه المشكلة، اختاروا اسلوباً يناسب احوالهم.

ـ وللبقاء على اتم الامان من الطلاقة المتوسطة ارسال اطفالهم الى الدول المجاورة والاردن للدراسة، كما يواصل ابناء وبنات اعضاء الحشد الشعبي دراستهم في المدن.

ـ مؤقتة ورؤساء الاحزاب استقرار عوائلهم، وقد انعكس تدهور الوضع ايجابياً، اي امكان استقرار عوائلهم، حيث باتت ايام الغياب من الممكن ان تزيد على ايام الدوام والتعليم، وزاد الامر سوءاً الغياب المد

ـ مغارديتهم العراق حرصاً على سلامتهم.

ـ تدل كل التقارير الصادرة عن المنظمات العالمية والانسانية والدولية على تدهور الوضع الصحي والتعليمي والبيئي في العراق.

ـ شؤون الاطفال والبيئة على تدهور الوضع الصحي والتعليمي والبيئي عموماً. وتنادي اشارة وزيرة البيئة، العابرة، الى قلة المخصصات المالية لتنمية الاطفال والبيئة.

ـ صريحة تماماً، لسبعين متداخلين اولهم ازدهار الاختلاط المطلق بين الملايين، على كافة الاصعدة، من كمن هب ودب من المسؤولين والسياسيين.

ـ خلاف طوائفهم واعراقهم وجنسياتهم، ثانية، ما ان وعود اعادة اعمار العراق مجاناً ولو وجده الله تعالى لم تتحقق بل املاكيون انفسهم معظم مخصصات الميزانية المعلن عنها بحجة عدم توفرها على حياة جنورهم وحمائهم لأنفسهم ولو كانوا في العراق، ان

ـ 4 بالثلثة من كل الوارد المالي للعراق يصرف حالياً على حماية لاحتلال وليس على مجالات الصحة والتعليم ورعاية الاداء والحرفيين.

١٢ مليون طفل عراقي بين مطرقة الجهل وسدان اليوهان يوم

ن من المتوقع أن يدلوا بأصواتهم
في انتخابات السابع من أيلول (سبتمبر)
ب إلى صناديق الانتخاب، التي لن
كاناتي ظهرت في الانتخاب الداخلي
ختيار مرشحه لانتخابات الرئاسة..
واحداً، وما جرى من أعمال الديكور
مارس بين أعضاء أمانة السياسات،
كومبيوتر النقال، يغذى باحصائيات
اكتسحة لألماني والأعمال الوهمية، ولو
لة الذكية ببيانات صحيحة لكاتن
تفيد بأن الرئيس لن يكسب معركته
طريقها بشفافية لن يكون في صالح
ريث.. ولو أخذنا بالتقسيم البدائي،
دات للتيارات والقوى السياسية عند
ددية الحزبية سنة 1977، وحددها
سط ويسار.. وعندما أنشأ حزب مصر
، ثم قام بتحجيره إلى الحزب الوطني
ه جزاً للوسط، وأنشأ حزب الأحرار
مع اليسار، وإذا راهن على حزبه،
وسط، فأي وسط يعني؛ هل هو حزب
التي أكمل تصفيتها والإجهاز عليها
؟ وهذا الطبق عندما عادت، مؤخراً،
يديد حركة بكلافية، من خارج المنظومة
من الشارع، في مواجهة النظام وليس
عني أن حزبه يمثل الوسط، المكون من
 أصحاب الورش والمحلات الصغيرة،
بنين، أو ما اصطلاح على تسميتها
طنية، فوجود هؤلاء ودورهم تلاشى
ياز لفترة وكلاء الشركات الأجنبية،
بسيل الأموال وتجارة المدررات، ومن
من بين هؤلاء؟
ني، غير الديني، الذي يمثله حزب
عن مصالح كبار المالك، منذ أن تسللوا

■ تخطت اسعار النفط حاجز السنتين دولاراً للبرميل وبدأت تقترب بشكل متتسارع نحو السبعين دولاراً، لأن كل المؤشرات تؤكد ان الاوضاع في العراق مرشحة لتدحرج اكبر، وان التهديدات التي تستهدف المملكة العربية السعودية المنتج الافضل للنفط في العالم قد تترجم على شكل هجمات دموية تهز استقرار هذا البلد الذي كان يتفاخر دائماً بأنه نموذج الامن والامان في المنطقة.

الخبراء يتقسمون حول هذا الارتفاع المتتسارع لاسعار النفط، فهناك من يقول ان زيادة الطلب في مقابل نقص العرض، هي السبب الرئيسي، مضافاً الى ذلك عدم وجود مصاف كافية للتكرير في الولايات المتحدة. وهناك رأي آخر يعتقد ان اضطراب الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتزايد التهديدات الارهابية خلقاً وضعاً نفسياً سيئاً انعكس بصورة سلبية على اسوق النفط وارتفاع اسعار وبالتالي.

الاحتمالان واردان، بل انهما يكمانان بعضهما البعض، فالطلب في ارتفاع بسبب النمو الاقتصادي المتتسارع في دول مثل الصين والهند وأوروبا، ولكن هذا لا يعني ان تتضاعف اسعار النفط في اقل من عامين. فالطلب على النفط لم يتضاعف بالقدر نفسه الذي تضاعفت فيه الاسعار، مما يعني ان اضطراب الاوضاع قرب آبار النفط واحتياطاته في منطقة الخليج يلعب دوراً كبيراً في هذا الصدد.

وتتحمل السياسات الغربية، والامريكية منها بالذات، مسؤولية كبيرة عن حالة عدم الاستقرار التي تسود المنطقة والعالم، فغزو العراق جاء كارثة سياسية بدأت تتعكس آثارها بوضوح على اقتصاد العالم. والحزب على الارهاب جاءت بنتائج عكسية تماماً. فالارهاب في ازيد

■ هناك مجالان من مجالات الحياة لا يصلح التعامل فيهما بكلمة «لو»، هما مجالى السياسة والتاريخ، واستخدام هذه الكلمة يأتي على سبيل الافتراض لكشف الوجه الآخر للموقف السياسي أو الحديث التاريخي لبيان ملاءمة أي منها للظرف الراهن، فلو أن الرئيس حسني مبارك، بما لديه من صلاحيات بذل جهده في التنمية ومحاربة الفقر والحفاظ على الكرامة الوطنية والقومية، بدلاً من توجيه هذا الجهد لصالح نفسه وعائلته، وفترة محدودة للغاية من أتباعها، لو فعل ذلك لدخل التاريخ من باب مختلف عن الباب الذي اختاره، ولو أنه انتصاع لإرادة الشعب ولم يسلم بـ«النصائح» الأمريكية والضغط الصهيوني لوضعه شعبه فوق الرؤوس، وما احتاج لكل هذا الكم من الأكاذيب والدعائية المتدنية والنفاق الرخيص استجداء وتوسلاً للتجديد والتوريث، ولو كان تفانيه في خدمة المصالح الصهيونية ودعمه لموقف شارون هو ثقان في خدمة مصر وأمنها الوطني والقومي، بدعم الحق الفلسطيني، وتنمية نقاط القوة في الوضع العربي لكان الوضع السياسي والاقتصادي والتأثير الإقليمي والدولي لمصر غير ما هو عليه الآن من ترد وانيار.

ولو كانت العقلية الحبيطة بالرئيس حسني مبارك على غير ما هي عليه ما قبلت بها الرهان المتأخر على ضحايا سياساته ومارساته.. كانت الحسابات ستختلف، لو أنها رصدت وتأملت نتائج ما فعله وأثر سياساته على البشر والبيئة والمجتمع، صحيح أن أغلبنا يعلم مدى معرفة الرئيس بالبشر، و موقفه من البيئة، وقدرة نظامه التدميري على المجتمع وخطورته على تنفسنا.. فالسياسة لديه تسير على قاعدة «أنا ومني بعيد الطوفان»، والبيئة مجال نهب واستثمار وتلوث، والمجتمع يواجه باللامبالاة.. لم يتبنّه الرئيس حسني مبارك، وهو يذكر متهمكاً أنه لا يريد دخول التاريخ ولا الجغرافي، إن التاريخ قد سجل عليه أنه تربع على رأس أكثر النظم فساداً وتبعية وعداء للشعب، وسوف يدخل الجغرافيا عندما يحين الأجل، ويصبح قبره شاهداً على طبيعة هذه المرحلة ومواصفاتها الحالكة السواد.

هذا الموقف هو نتاج فهم خاص، يرى أن السلطة تتغوط على صاحبها حصمة وتمنحه تقسيساً وقوولاً على النفوذ الوثنى القديم، عندما كان رئيس الدولة «القبيلة» هو إلهها العبود، الذي لا ينطق عن الهوى، حسب وصف صفت الشريف للرئيس حسني مبارك. مثل هذا الفهم لا يمكن الرئيس ولا أي من مساعديه من التعرف

■ أكد البرنامج السياسي لحكومة الجعفري المؤقتة التي ولدت بعد مداولات ثلاثة أشهر عجاف، على الاهتمام بالطفل العراقي من خلال إنشاء المؤسسات التي تهتم بتربيةه وثقافته الأساسية، ووعد البرنامج بتقييم الرعاية الصحية الجسدية والنفسية التي أفقدتها اطفال العراق طويلاً وحرموا اثناءها من ابسط مقومات العيش اللائق بهم من مسكن وتعليم وصحة وتغذية وملعب وألعاب. مذكراً بانه ما زالت هناك اعداد غيرية من الاطفال تخضر للعمل في ظروف صعبة للمساهمة في اعالة سرهم.

قبل مناقشة مدى تنفيذ الحكومة لبرنامجها لعل من المفيد النظر اولاً الى وضع الاطفال العام في العراق استناداً الى آخر احصائيات اليونيسف المنشورة عشية غزو العراق. تخبرنا احصائيات يان خصف سكان العراق تقريباً، نسبة 44 بالمائة تحديداً، من مجموع السكان البالغ عددهم 26 مليون نسمة هم من الاطفال، أي تحت سن الخامسة عشرة. هناك ما يزيد على الاربعة ملايين طفل دون سن الخامسة. واحد من كل ثمانية اطفال يموتون تحت سن الخامسة، وهي واحدة من أعلى النسب في العالم. عشرة بالمائة من الاطفال في سن المراسة لا يلدوامون في المدارس. ويعزو التقرير سوء الوضع الصحي والتعليمي الى عيش الاطفال في ظل حربين هما الحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج الاولى فضلاً عن التدهور الكبير اثناء 12 سنة من الحصار الاقتصادي.

اذاما وضعنا جانباً اغفال برنامج الجعفري ذكر تأثير الحصار الامريكي- البريطاني على اطفالنا والذي ادى الى قتل نصف مليون طفل تحت سن الخامسة بذرية ان سقوط نظام صدام يستحق دفع هذا الثمن،حسب تصريح مادلين اويلر ابتد، وزيرة خارجية امريكا، فضلاً عن التأثير بعيد المدى الذي سيعيقهم جسدياً وعقلياً على مدى اجيال مقبلة. ساحاول النظر الى واقع الطفل العراقي اليوم، من خلال ما اتم انجازه حتى الان في ظل الاحتلال، من قبل الحكومات المؤقتة، انطلاقاً من تكاليدات مسؤoliتها، جميحاً، على تتعههم بالسيادة والاستقلال وخطواتهم الواقة في بناء العراق الجديد.

لنبدأ بالوضع الصحي وهو الاهم لانه مقاييس استمرارية الحياة، اعاقتها، او انتهائتها. في عشية الغزو كانت نسبة الاصابة بسوء التغذية بين المزمنين بين الاطفال تحت سن الخامسة هي 4 بالمائة. في اعقاب الغزو تضاعفت النسبة، حسب دراسة اجرتها مؤسسة العلوم التطبيقية في الترموميج (فافو) بالاشتراك مع المكتب الرئيسي للاحصاء العراقي، نشرت في تقريرها الشامل للعام 2004.

القدس

دراسة طبية حديثة: قلوب النساء تقوى بالحب والعناق!

شاب تونسي
يقتل خطيبته
وامها وجارتها

تونس - بوبي آي: قتل شاب تونسي خطيبة وامها وجارتها بعد ان قررت الانفصال عنه بسبب بخوله السجن، حسب صحف تونسية وأفادت صحفية «الصباح» و«الشروق» المستقلان، ان الجريمة حدثت أول أمس في مدينة «اجدة» الواقعه على عمق 100 كيلو متر غربي العاصمه، واوضحت ان الجرم استخدم بندقية صيد وسيكينا ليفقد جريمته قبل ان يلوذ بالفراز، وأشارت الى ان مرتكب هذه الجريمة الشنيعة اثناء دراستهم العاقة فاتحين الى ان سبب ارتباط الريو بالسكنه دون امرؤ القلب الناجي والسكنه بالحمله بين الريو ومرض القلب الناجي، وتم تناوله من اجل اسراره وخصوصا من شريك الحياة، يزيد ان معدلات الاصابة بمرض القلب لم تتأثر عند من الحاجه قائله الى اجراء المزيد من الدراسات لهم فرض اصابه الريو بديفيه او من اصيبوا به سابقا في الآليات البيولوجيه والعمليات الجيوجيه التي تزيد اي مرحلة من حياتهم بينما وجود مثل هذا المرض ينبع توجه الشاب الى منزل احد عوشي ثم جاء الى منزل خطيبته، ولكن فوجئ برفضها مقاومته واعملته بالانفصال عندها اشتد به الغضب وقرر الانفصال على طريقه، وبعدها توجه الشاب الى منزل اخوه فتنة وجبرة من السجن، حيث توجه الى منزل خطيبته، ولكن فوجئ برفضها مقاومته واعملته بالانفصال عندها اشتد به الغضب وقرر الانفصال على طريقه.

ملياردير منهم بمحاولة قتل

كيف - بوبي آي: قال المسؤولون في العاصمه الاوكراني كيف ان رجلا تقدم من الشرطة واتهم اغتيال رجل في البلاد بمحاولة قتلها منذ 17 عاما، وقال ثاب وزير الداخلية الاوكراني شيناديوسكي موسكال لصحيفة كومرسومولسكايا برافدا ان سيرغي شيرنيسوف من مدينة دونيتسك يزعزع ارباب اصحاب الرصاص من بياتشيفوف اطلق الرصاص على مرتين على صدره، وكان الحقيقون في اوكرانيا يحاولون استدراجه حادث عمليات مسلحة في اولى التسعيهات لكنه لم يمثل امامه الشهير الماضي بحججه انه ذاهب في اجازة مع عائلته الى موشا.

زواج باريس هيلتون في مهب الريح

لوس انجلوس - بوبي آي: يبدوا عائلة الماله باريسب هيلتون وريثة سلسله فتاق هيلتون العائمه وعائمه باريسب لاستينز وروي اسائيل القاب البحري اليونانية مختلفان حيال الزواج المنظر لوردهما، وكان لستينس 22 عاما وهيلتون 24 عاما اعلنا خطوبتهما منذ ثلاثة أشهر ونقل عن هيلتون قولها انها تزوج انجاب اطفالها باسرع وقت ممكن، لكن والد لاستينز كاسيدوكوتاس قال مجلة «بيبلو» ان اهنه لا يزال صغيرا على الزواج، وافتخار فولياغمي في البوتان «برابي» ورأي والدته انه لا يزال صغيرا عليه الانتظار قليلا، غير ان والدة هيلتون اسماي قال للصحافة ان حفل الزفاف سيقام خلال العام القليل.

الفهران أيضا ترك الامواج

كانبيرا - روبي آي: هل تتحقق اسمنتريا قريبا بذاتها راهنة الامواج بجانب رمالها وشمسمها الساطعة.. يدرك المترالي شن وشوشن تلاوة وينسون على روك الامواج الصغيرة على الواح تزاح ناسب أحجامها بساحل اسسو واسهو وبالقرب من المطر، فرقا في فرقا تدريب مكتفه في حوض استحمام ثم يصفع فراها عندما يحين موعد دهابها للشاطئ.

النقاء نمر صفير من الطبع

كوالالمبور - آف: افادت صحيفه ماليزيا الجمعة ان نمرا صغيرا اندق من المول الحتم بعد ان اشتهر رجل من مطعم صيني في ماليزيا كان يبنيه استعمال لحمه في طبقه، وقال كوكيل الذي اندق المول صحفية ستار، الماليزية اعلم ان قررين في ولاية بانганغ اسروا الشبل البالغ العمر ثلاثة أشهر وياعده الى مطعم، واصفا صدمت معرفته ان حيوانا بهذه البنية يمكن ان ينتهي مجرد وجة طعام.. وقال انه اقتصر على الطعام ان يشترى الحيوان الصغير منه ثم سلمه الى مركز الحفاظ على الحيوانات.



زاد خطر السكته بحوالي 65 في المائة مقارنة بمن لم يصايبوا به مسقا واسعا تسبب بوفاة

الإحساس بالجوع والآلام والسعادة تسبب بوفاة 93 في المائة مع وجود إصابة حالية بالبروبيكين، خلال تقليل افراز هرمونات التوتر في الجسم ولكن التعبر عنها إلى أن ثبوت هذه العلاقة السببية بين الريو والسكنه سيسضيف المزيد من الأعباء المرتبطة بالعلاقة والقيادات، وبذلك سيساهم في تحسين القلب الدايم.

ومن ناحية أخرى اكتشف باحثون في جامعة بيرس الريو الذي يعاني منه الملايين في العالم

افتقد الى أن سبب ارتباط الريو بالسكنه دون اعراض القلب الناجي لم يتضح بعد لذا فإن هناك

مستويات اقل من هرمونات التوتر في الجسم «اوكسيتوسين» عند

العالى مما يعنى بارتفاعه وخصوصا من شريك الحياة، يزيد

ان معدلات الاصابة بمرض القلب لم تتأثر عند من

واسيبوا بالريو بدليها او من اصيبوا به سابقا في

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى والاجتماعى

من الإثباتات على ان الدعم العاطفى والاجتماعى

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى والاجتماعى

من الإثباتات على ان الدعم العاطفى والاجتماعى

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى والاجتماعى

من الإثباتات على ان الدعم العاطفى والاجتماعى

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى والاجتماعى

من الإثباتات على ان الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا في ضغط الدم الشريانى بعد ابتلاء

العائمة الجمجمية اكتفى من الدعم العاطفى وال社会效益

يؤكد صحة كل انسان وليس اصحاب العلاقة

الحيمية فقط، واكتشف الباحثون وجود

مستويات اقل من قلوب الرجال من النساء 38 من الزوجات

حيث افتقدت النساء العافية تجاه

الرجال، ورغم ذلك تحسنت اوضاعهن عن

الطب النفسي والجسدي» ان النساء شهدن

انخفاضا